يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 310 تموز 2023z / 2635k

سوريا ما بعد التطبيع؟

هيئة التحرير

بقلم: :فرحان مرعي

خرج الناس في ١٥ آذار ٢٠١١، يدعون إلى التغيير الديمقراطي في سوريا، بعد عقود طويلة من الاستبداد ، ولكن، رسالة الشعب السوري، الديمقراطية انحرفت ، بقدرة قادر - عن مسارها الطبيعي، الشرعي ، إلى حالة فوضى، ودمار هائل،لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية، وإلى صراع دولي كبير، مازال مستمراً، ولم يجد هذا الصراع طريقه بعد إلى التوافق والحل السياسي، رغم تفاعل هذه الأزمة، إقليمياً ودولياً وتداعياتها السلبية على الأمن والاستقرار في المنطقة.

مع استمرار المعاناة يبحث المواطن عن مخرج لأزمة بلاده ويتساءل : ، كيف يمكن الخروج من هذا النفق المظلم، من هذا الواقع المؤلم ، المجهول ؟

جرت تغيرات كبيرة على الساحة السورية، نتيجة الحرب، تغيرات في جغرافيتها ، وفي الهيكلية السكانية ، وفي اقتصادها وبنائها العمراني، وفي بنيتها التحتية ، تراكم الخراب والدمار، إلى حدود الإنهيار شبه التام للدولة السورية، حتى وصلت إلى الدولة الفاشلة، بكلّ معانيها.

يتحرّك اللاعبون الأساسيون على هذه الساحة، سياسياً، ودبلوماسياً، وعسكرياً، ينتقّلون من موقع إلى آخر، من مرحلة إلى أخرى، يتفاوضون، عبر قمم دولية ، وإقليمية، سرية وعلنية، مع غياب شبه تام للسوريين، ورغم، هذا الحراك، المتعدد، ،المتردد ، لا بوادر للحل السياسي يلوح في الأفق، يبدو أنّ القضية السورية تجاوزت الإرادة الدولية، إلى وقائع ثابتة، لم يعد بالإمكان تجبير الكسور، مثل انكسار جرة فخارية، تطايرت أشلاءها، وشظاياها، واحتلّت كل شظية مكانها الطبيعي ، فشلت الإرادة الدولية في كل محطاتها، أو هكذا أرادت لها أن تفشل، فشلت في مؤتمراتها، ومفاوضاتها، وعقوباتها، التي لم تردع النظام، قيد انملة، بل زادت هذه العقوبات من تأزيم المأزم .

سوريا، ميدانياً، اتخذت خارطة جديدة، جيوسياسية، واجتماعية،الوقائع الجديدة ، تتثبت، تتجذّر، على شكل كيانات، ومنها تتكون، بالتدريج، سوريا المستقبل، التي ستختلف كلياً، عن سوريا ما قبل ٢٠١١، ولأنّ الحالة النفسية للإنسان تتغلّب على المناقشة العقلية أحياناً كثيرة، فلا يرى حجم المأساة، هكذا الشعب السوري، لا يتصوّر حجم المأساة، والتغييرات التي حصلت، من استيلاء، الدول، والمليشيات، والجماعات المسلحة الغربية على مساحات واسعة من الأرض السورية، وتقسيمها إلى مناطق نفوذ دولية، هذه الوقائع الكبيرة لن تعود كما كانت ، وخلال أيام ، ولا من خلال انعقاد قمة، أو مؤتمر، أو اجتماع للجنة الدستورية، أو هيئة التفاوض، أعتقد أنّ هؤلاء جميعاً، ودون أن يدروا، يجهّزون النعش إلى مثواه الأخير!!! والملفت، بعد هذا الحراك الدولي ، المماطل الدائر في الفراغ، واللامفيد، وبدلاً من إيجاد حل سياسي وفق القرارات الدولية ، ينهي حقبة الإستبداد، ومحاسبة الطغاة ، يهرول العالم إلى التطبيع مع النظام السوري، وإعادة تدويره، في مشهدٍ سياسي مريب ، على شكل مكافأة له؟!

والمضحك، والمبكي في آن واحد ، أنّ دولة مثل أمريكا، وهي توافق ضمنياً على التطبيع، تصدر في الوقت نفسه، قانوناً لمكافحة التطبيع؟!، يعني أنّ أمريكا تدخل المنطقة في كلّ مرة، في متاهة جديدة، على غرار قوانينه السابقة، في العقوبات، التي لم يزحزح النظام عن مواقفه، وسياساته، ولا يكترث بهذه العقوبات اصلاً ، بل يرى فيها أطواق النجاة.

نعتقد أن التطبيع أضعف حلقة في سلسلة المحاولات الدولية والإقليمية في حلحلة الأزمة السورية، بل يصلح عنواناً، لمسرحية في التراجيديا البشرية، لأنّ التطبيع بحد ذاته انتكاسة حقيقية لهذه المحاولات، واستهتار بمشاعر الشعب السوري ومعاناته، لذا نتساءل: هل جاء التطبيع، نتيجة تنامي قوة النظام، وجبروته ، ولم يعد بالإمكان تغييره، أم أنّ الحقيقة ، شيء آخر.

في الواقع، النظام ضعيف جداً، ولا يختلف كثيراً عن قوة، أية ميليشيا على الأرض

التتمة الصفحة ٢

نحو صياغة مشروع وطني سوري تغييري جامع وشامل (الجزء الثاني)

نلفت عناية المهتمين الأكارم والقراء الأعزاء بأننا سوف نستمرّ، وعبر حلقاتٍ، في عرض أهم العقبات والعوامل التي عرقلت جهود الوطنيين المخلصين الهادفة لـ صياغة مشروع وطني سوري تغييري جامع وشامل ومعبّر عن وجود وحقوق كافة مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية.

وبالتالي نأمل أن تثير مواضيع هذه السلسلة ردود فعلٍ إيجابية من جانب نخب شعبنا السوري ومن مختلف المكونات ، والتفاعل الجدي مع هذا الموضوع لتوليد رؤى وطرح أفكار من شأنها بلورة مشتركات وطنية تشكّل أساساً لإنجاز المشروع الوطني الذي يشكّل المخطط الإنشائي لبناء سوريا الجديدة .

وللتذكير فقط، فإننا خصّصنا الجزء الأول منها حول الأسلمة السياسية ودورها كأحد العوائق التي تعترض سبيل إنجاز المشروع، ونخصص هذا الجزء حول منظومة البعث ودورها السلبي في حياة السوريين وتشتيت شملهم وتسبّبها في إضعاف سوريا وحشرها في زاوية ضيقة، ومن ثم تدميرها وتهجير أهلها.

بدايةً، وتجنباً لأي التباس في هذا الجانب نقول وبمنتهى الوضوح للقارئ الكريم: إنّ مشكلتنا لم تكن يوماً مع العروبة التي تعبّر عن هوية أمة عريقة وشعب عربي جار وصديق، تعرّض هو الآخر وعبر مراحل تاريخية مختلفة لشتى صنوف القهر والظلم مثل غيره من شعوب منطقتنا. ونتفهّم العروبة كحامل للحضارة العربية التي نحترمها ونقدّرها. ولكن مشكلتنا كانت ومازالت مع النهج القوموي والسياسة الشوفينية المستندة على تلك المفردة البريئة، واستغلالها لاحقاً في إقصاء بقية المكونات القومية في سوريا، وتحوّلها إلى مايشبه قنبلةً موقوتة زُرعت في مختلف دساتير سوريا.

سنحاول تسليط الضوء على قضيةٍ في غاية الأهمية والخطورة والجدية وخاصةً في هذه المرحلة التي تجري فيها تحشدات عسكرية مختلفة بعد محاولات التطبيع مع النظام، وقد يشهد الميدان السوري تحولات جزئية معينة وإعادة تموضعات للقوى. ومن جهةٍ أخرى لا يمكن أن نتفهّم مايحصل اليوم من مآسي في الميدان السوري دون أن نعود إلى أجواء تشكُّل الدولة السورية والمخاضات التي كانت تحصل في تلك المرحلة وكذلك الحروب الاقليمية والدولية التي كانت نتيجتها تقاسم مناطق النفوذ والسيطرة على المنطقة كونها تحتلّ موقعاً جيو - سياسياً مهماً بالإضافة إلى أنها تحتوي على أهم منابع الطاقة. والجدير ذكره أنه من بين أكثر من ١٦محاولة لكتابة دساتير خلال قرن كامل من تاريخ تأسيس الدولة السورية الحديثة، كانت مفردة " العروبة " إحدى القنابل الموقوتة التي بقيت تتكرّر منذ وضعها في أول دستور! ومن الضرورة بمكان الإشارة هنا إلى نقطةٍ في غاية الأهمية وهي المتعلقة بسر اختيار الانكليز والفرنسيين لمفردتي العروبة والإسلام ووضعهما في الدستور الأول لسوريا، والدوافع التي كانت خلف هذا الاختيار.

شاهين أحمد

التتمة الصفحة ٣

لماذا اختار رئيس الوزراء العراقي زيارة دمشق في هذا التوقيت؟

علي تمي

في منتصف هذا الشهر ، قام رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، بزيارةٍ رسمية إلى العاصمة السورية دمشق، للتواصل والتشاور مع رئيس النظام السوري بشار الأسد لتعزيز العلاقات بين العراق وسوريا.

وتتمحور أهمية هذه الزيارة حول تأكيد وحدة سوريا والعراق، والتشديد على التعاون المشترك في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية في المنطقة.

كما تأتي هذه الزيارة في ظلّ الحاجة الملحّة إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين البلدين لمواجهة التهديدات المشتركة مثل "الإرهاب والتطرف والتأثيرات الإقليمية". بحسب ما صرّح به الطرفان السوري والعراقي.

مع ذلك، لا يمكن تجاهل التوترات والتحديات التي تحيط بالمنطقة في الوقت الحالي وخاصةً التصعيد القائم في ديرالزور، تهريب المواد الممنوعة من الحدود الاردنية والتصعيد المتواصل مع قسد على الحدود الشمالية.

كما أنّ التواجد العسكري المستمرّ للقوات الأمريكية والتوترات المتصاعدة بين القوى الإقليمية له بُعد آخر. بالإضافة إلى ذلك، هناك مخاوف متعلقة بمخططات واشنطن لتغيير الوقائع على الأرض في شرق الفرات، بما في ذلك إبعاد الميليشيات الإيرانية وقطع إمدادات التهريب والضغط على (قسد) للانسحاب من المناطق المحيطة بنهر الفرات، وإفراغ القرى المحيطة بها من الضفة الشرقية بشكلٍ كامل ،خلال مدة أقصاها ثلاثة أيام.

تعكس هذه الزيارة تحديات القيادة العراقية في التعامل مع الأوضاع المعقدة في المنطقة، حيث يسعى "السوداني" إلى فهم نوايا النظام السوري ،والتأكّد من عدم وجود تنافس أو تناقض في الجهود المشتركة لمحاربة التطرف والإرهاب والحفاظ على الأمن والاستقرار في العراق وسوريا.

من الجانب الآخر، يعتبر الرئيس العراقي شريكًا معترفًا للولايات المتحدة، حيث تمّ تعيينه كرئيس للوزراء بعد الموافقة الأمريكية. وهذا يثير بعض التساؤلات والمخاوف حول استقلاليته وتأثير الضغوط الخارجية على سياسته الداخلية والخارجية.

التتمة الصفحة ٢

النظام السوري بين اشتداد العقوبات عليه وانشغال داعميه

عبدالله كدو

شهدت الثورة السورية، منذ انطلاقتها، تغيرات كثيرة في مواقف الدول، نوعاً وسويةً، ومنها تلك المؤثرة بشكلٍ خاص، مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوربي.

فعندما صعّد النظام من عنفه ضد السوريين المنتفضين سلمياً باعتماده الحل الأمني القمعي، من الاعتقال والقتل والتدمير، بدأت عقوبات دولية، وغيرها، على النظام بسبب الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان، منها:

- العقوبات المالية المتمثلة بتجميد أصول النظام والمتعاملين معه، والعقوبات الاقتصادية، والعقوبات المتعلقة بحركة الأشخاص، و العقوبات الديبلوماسية كقطع العلاقات مع النظام.

فقد تم اتخاذ هذه العقوبات من قبل منظمات دولية، مثل الاتحاد الأوربي وجامعة الدول العربية، أو من قبل بعض الدول مثل الولايات المتحدة وكندا و استراليا و تركيا، أما الأمم المتحدة، فلم تتمكّن من فرض أي عقوبات على النظام بسبب استخدام الفيتو الروسي ضدها في مجلس الأمن الدولي.

العقوبات المفروضة من الاتحاد الأوربي:

بدأت العقوبات الأوربية الاقتصادية وغيرها على النظام والكيانات والأفراد الملحقين به منذ أيار عام ٢٠١١ ذلك لمنعهم من الاستفادة من موارد قطاعات معينة في تمويل الحرب ضد الشعب السوري.

العقوبات الأمريكية على النظام:

بدأت العقوبات الأمريكية على النظام في عام ١٩٧٩ حيث وضعته على قائمة الدول الراعية للإرهاب ثم صدرت عقوبات في

٢٠٠٤ ردا على ما أسمته الولايات المتحدة بدعم الإرهاب و مواصلة احتلال لبنان ومتابعة برامج أسلحة الدمار الشامل والتعرض للوجود الامريكي في العراق، ثم في عام ٢٠٠٦ صدرت عقوبات لمحاسبة الأشخاص الذين شاركوا في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وفي نيسان ٢٠١١ تمّ توسيع العقوبات عليه بسبب تصعيد عنفه ضد المنتفضين السوريين الأمر الذي اعتبر تهديداً للأمن والمصالح والسياسة الخارجية الأمريكية.

وفي نهاية ٢٠١٩ أقرّت عقوبات قيصر، " سيزر" ضد النظام.

التتمة الصفحة ٢

ساهم في هذا العدد

شاهين الأحمد – عبد الله كدو – علي عبد الله كوكلو – مهدي كاكهيي - د. محمد جمعان - فرحان مرعي
عدنان بوزان – إدريس شيخة - إسماعيل رشيد – أدهم شيخو – خالد إبراهيم – علي تمي

şiyar Silêman - Adil ê Evdile - Adnan Bozan
Mohamad Jaman - Nûrî Çelîk - Omer Ozmen

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

سوريا ما بعد التطبيع؟... التتمة

بقلم: فرحان مرعي

ولا يشبه نظام دولة، وقراره السيادي محكوم من الروس والإيرانيين، واقتصاد البلد منهار، والشعب يعيش في أدنى مستويات المعيشة، في ظلّ تدهور قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي،

إذاً لماذا يطبعون معه ؟ هل ينتظرون من النظام أن ينفذ بعض شروط الحل ، بمعنى التطبيع مقابل السلام، أو أية تسوية سياسية ، أم أنّ التطبيع مقابل مشاريع سرية، عقود نفوذ طويلة الأمد، ام التقسيم، مثلاً ؟؟ إن النظام الذي لم يتنازل لشعبه، في وقتٍ كان العالم كله ضده، لن يتنازل له الآن، والعالم يهرول نحوه!!!! ، ما حصل في سوريا، أكبر من مسألة انهيار الإقتصاد، ودمار المدن والقرى - هذه تتعافى وتبنى خلال سنوات قصيرة، إذا عادت الأمور إلى نصابها، رأينا، دول مثل ألمانيا وروسيا دمّرتها الحرب العالمية الثانية، ولكنهما استعادتا عافيتهما بسرعة،وتبوّأتا قمة التطور العالمي، بسبب وعي شعبها، وتجاوز أخطائها- ولكن معالم سوريا الجغرافية و السكانية، تغيّرت ، في الجنوب والوسط، والشمال، حصل تغيير ديمغرافي خطير ، وتمركز طائفي واضح، دخل الغرباء، جاؤوا من جنوب لبنان، والعراق وافغانستان، وغيرها ، نزح الناس من مناطقهم الأصلية، من جراء العنف المفرط، والقتل على الهوية الطائفية، من مناطق الشام، وحماه، وحلب والرقة ودیرالزور، ، إلى الشمال،، والشمال الشرقي، وللأسف ، أصبح هؤلاء الذين نزخوا من مناطقهم، وحلّ محلهم الغرباء- أدوات للتغيير الديمغرافي، في تلك المناطق ، حيث الغالبية الكُردية، أي أنّ ضحايا التغيير الديمغرافي، استخدموا ضد القوميات الأخرى.إذاً، وكما نوّهنا تغيّرت المعالم السيادة الوطنية،هناك أكثر من دولة، وعشرات الفصائل المسلحة تتمركز، على الأراضي السورية، كسلطات أمر الواقع، ومناطق النفوذ، ومناطق احتلال،.... باتت هذه الكيانات المصطنعة تطبع المناطق بطابعها، الآيديولوجي والسياسي والطائفي، والثقافي..

في النتيجة، نحن في انتظار ولادة سوريا أخرى، جديدة، سياسياً وجغرافياً وسكانياً، انتظار قد يطول لعقود من الزمن.!!!

لماذا اختار رئيس الوزراء العراقي زيارة دمشق في هذا التوقيت؟... التتمة

علي تمي

كما أنّ هناك العديد من الأسئلة باتت تطرح نفسها على الملأ حول التطورات المستقبلية والتوجهات الإقليمية في المنطقة. ومن هنا يجب أن تستفيد دول المنطقة من هذه التحديات لتعزيز التعاون الإقليمي، وبناء تحالفات قوية لمواجهة التهديدات المشتركة وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

لا شكّ أنّ توقيت هذه الزيارة ملغوم للغاية، وخاصةً أنه يتزامن مع مخططات واشنطن لتغيير قواعد اللعبة في شرقي الفرات من خلال القيام بما يلي خلال ثلاثة أشهر المقبلة وهي:

-1 إبعاد الميليشيات الإيرانية من الشريط الحدودي مع نهر الفرات.

-2 قطع إمدادات التهريب، وخاصةً المواد البترولية والغذائية عن مناطق النظام.

-3 مطالبة قسد بإخلاء الشريط الحدودي المحاذي لنهر الفرات في ديرالزور من الشرق بشكلٍ كامل

-4 وصل مناطق سيطرة قسد بمنطقة التنف التي تسيطر عليها قوات (سوريا الحرة)

مخططات واشنطن باتت علنية.

"واشنطن مستمرة في مشروعها في سوريا والعراق، حيث حشدت في منتصف هذا الشهر أكثر من 2500 عنصر جديد من المارينز واستقدامهم إلى سوريا. مبرّرة ذلك بمحاربة تنظيم داعش والقضاء على الخلايا النائمة في المنطقة. ومع ذلك، يتجلّى الجانب المظلم في أنّ واشنطن ترغب في البقاء في سوريا والعراق لفترة طويلة، وتسعى لإحداث تغييرات جديدة على الأرض بغضّ النظر عن التسميات والعناوين. لذلك، يواجه سكان المنطقة خيارين صعبين: إما الهجرة ، أو القبول بالواقع الجديد على الأرض.

وفي المحصلة، لم يتطرّق رئيس النظام السوري بشار الأسد في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع السوداني في دمشق إلى تواجد القوات الأمريكية في سوريا ،ولم يطلب منها بشكل مباشر المغادرة فقط يركّز على الانسحاب التركي الكامل من سوريا وهذا إن دلّ إنما يدلّ على أنّ "بشار الاسد" جزء من هذا المشروع وليس العكس، حيث يمثّل وجود القوات الأمريكية الجانب المظلم للمشروع الإسرائيلي في المنطقة، وبقاء الأسد في السلطة هو لتنفيذ مخططات محددة ،والتوقيع عليها في نهاية المطاف، تماماً ،كما حدث مع عمر البشير في السودان قبل الإطاحة به.

من المهم أن يبادر السوريون بتشكيل معارضة وطنية متوافقة مع المعايير الدولية، تتميّز بخطابها غير المتشنج وتوجّهها السياسي المنفتح على العالم، وتسعى إلى بناء شبكة علاقات مع أصحاب القرار بطرق دبلوماسية أكثر واقعية ، ويجب أن تكون واضحة المعالم في أهدافها وتعاملها مع جميع المكونات والقوميات والمذاهب بشكلٍ إيجابي، وعدم الخوف من طرح هذه القضايا علنًا، لأنها ستكون جزءاً من الحل وليس العكس.

بالمحصلة ، اعتماد الشعوب في المنطقة على المنظومات الفاسدة التي تحكمها بأوامر دولية، يساهم في تفتيت المنطقة وجعلها جزءاً من المشكلة بدلاً من الحل.

وفي الختام، الكرة باتت الآن في ملعب القوى الوطنية السورية المعتدلة للتعامل مع هذه الوقائع بطريقة ديناميكية ،والعمل على عقد مؤتمر وطني شامل وتقديم الضمانات للجميع بأنّ سوريا لن تكون مركزاً ومنطلقاً للإرهابيين ، ولن تشكّل خطراً على جيرانها ،وضرورة الاهتمام بالتنمية والبنية التحتية، ووضع دستورٍ جديد وفق المعايير العالمية التي تحترم حقوق الانسان والحريات العامة في البلاد.

النظام السوري بين اشتداد العقوبات عليه وانشغال داعميه... التتمة

عبدالله كدو

العقوبات الصادرة من جامعة الدول العربية:

في 27 تشرين الثاني 2011 فرضت الجامعة العربية عقوبات على النظام، شملت منع سفر المسؤولين وتجميد أرصدة البنك السوري ومنع تمويل مشاريع للنظام.

وكذلك فرضت تركيا و كندا وأستراليا عقوبات مشابهة عليه، في بدايات الثورة السورية.

وعندما بدأت الحرب الروسية الأوكرانية، كان الملف السوري يمرّ في مرحلة فتور كبير ، حيث اقتصر الملف على اجتماعات اللجنة الدستورية التي استخدمها النظام كموسيقى تصويرية لمسلسل طويل مؤداه تضييع الوقت في انتظار إعادة تأهيله، ذلك بالضد من مضامين مؤتمر جنيف حول سوريا و القرار الدولي 2254.

ثم جاءت الحرب الروسية على أوكرانيا لتكون لحظة انعطافية في مسار القضية السورية، حيث انشغلت روسيا، الداعم الأساس للنظام، بحربها في أوكرانيا، أما إيران فقد انشغلت، هي الأخرى، بمواجهة وقمع انتفاضة الشعوب الإيرانية التي فجّرها استشهاد الفتاة الكُردية الإيرانية جينا أميني، وراحت الولايات تزيد من العقوبات المتوالية على النظام، فبعد عقوبات قيصر أصدرت قانون كبتاغون الأسد القاضي بدعم مكافحة مخدرات النظام.

وبعد أن اصطدم النظام باللاءات الثلاث، للولايات المتحدة والاتحاد الأوربي، الرافضة لرفع العقوبات والتطبيع وإعادة الإعمار ، قام باجتراح (مأثرة) المخدرات، تصنيعاً وتسويقاً، إلى المحيط وخارجه، لسد الفراغ المالي لدى النظام، ليس هذا وحسب، إنما راح يسعى لعقد شراكات مع بعض الدول في مجال ما سمّاه مكافحة المخدرات التي تستهدف أمنه حسب ادعائه، ذلك بتجنيد مخابراته للتظاهر بالقيام بالوشاية والإخبار عن وصول شحنات من الكبتاغون إلى موانئ و مطارات الدول لعرض التعاون عليها، ذلك في سعيه لابتداع التعويض عن الديبلوماسية السياسية شبه المتوقفة لديه ب"ديبلوماسية المخدرات" الأمر الذي حقّق له عقد تفاهمات واتفاقات مع دول عربية، ومنها الخليجية، تُوّجت بإعادته إلى الجامعة العربية التي كانت قد طردته لأسباب مازالت قائمة وتزداد، أملاً منها، أي الدول العربية، في وقف تصدير الكبتاغون إليها والقبول بإعادة اللاجئين السوريين، لكن عبثاً فإنّ الدلائل تشير بوضوح بأنها " ستعود بخفّي حنين" لأنّ التهجير غاية لدى النظام لتحقيق "سوريا المفيدة" وليست نتيجة، والكبتاغون ليست إلا وسيلة لاستمرارها...و كذلك تمّ صدور مشروع القانون الأمريكي لمكافحة التطبيع مع النظام ونصّ على:

• أنّ سياسةَ الولايات المتّحدة هي ألا تعترفَ أو تُطبّعَ علاقاتها مع أية حكومة لسوريا يرأسها بشار الأسد، وذلك جرّاءَ جرائم نظام الأسد المستمرّة بحقّ الشعب السّوريّ، ولفشلِ النّظام في تحقيق الشروط التي نصَّ عليها قانون قيصر لرفع العقوبات عنه.

• وأنّ من سياسة الولايات المتّحدة أن تُعارضَ حكومتُها اعترافَ وتطبيعَ علاقاتِ الدّول الأخرى أيضاً مع أيةِ حكومة سورية يرأسها بشار الأسد وخارجه، لسد الفراغ المالي لدى النظام، ليس هذا وحسب، إنما راح يسعى لعقد شراكات مع بعض الدول في مجال ما سمّاه مكافحة المخدرات التي تستهدف أمنه حسب ادعائه، ذلك بتجنيد مخابراته للتظاهر بالقيام بالوشاية والإخبار عن وصول شحنات من الكبتاغون إلى موانئ و مطارات الدول لعرض التعاون عليها، ذلك في سعيه لابتداع التعويض عن الديبلوماسية السياسية شبه المتوقفة لديه ب"ديبلوماسية المخدرات" الأمر الذي حقّق له عقد تفاهمات واتفاقات مع دول عربية، ومنها الخليجية، تُوّجت بإعادته إلى الجامعة العربية التي كانت قد طردته لأسباب مازالت قائمة وتزداد، أملاً منها، أي الدول العربية، في وقف تصدير الكبتاغون إليها والقبول بإعادة اللاجئين السوريين، لكن عبثاً فإنّ الدلائل تشير بوضوح بأنها " ستعود بخفّي حنين" لأنّ التهجير غاية لدى النظام لتحقيق "سوريا المفيدة" وليست نتيجة، والكبتاغون ليست إلا وسيلة لاستمرارها...و كذلك تمّ صدور مشروع القانون الأمريكي لمكافحة التطبيع مع النظام ونصّ على:

• أنّ سياسةَ الولايات المتّحدة هي ألا تعترفَ أو تُطبّعَ علاقاتها مع أية حكومة لسوريا يرأسها بشار الأسد، وذلك جرّاءَ جرائم نظام الأسد المستمرّة بحقّ الشعب السّوريّ، ولفشلِ النّظام في تحقيق الشروط التي نصَّ عليها قانون قيصر لرفع العقوبات عنه.

• وأنّ من سياسة الولايات المتّحدة أن تُعارضَ حكومتُها اعترافَ وتطبيعَ علاقاتِ الدّول الأخرى أيضاً مع أيةِ حكومة سورية يرأسها بشار الأسد

معارضةً فاعلة ونشطة، بما في ذلك عن طريق تطبيق العقوبات الإلزامية الأوّليّة والثّانويّة المنصوص عليها في قانون قيصر بحقّ المخالفين.

وكذلك أعلنت محكمة العدل الدولية في بيان أن هولندا وكندا تقدمتا بشكوى تتهمان سوريا بـ"التعذيب" و"استخدام أسلحة كيميائية"، داعيتان المحكمة لاتخاذ إجراءات عاجلة، بما في ذلك إصدار أوامر لسوريا بالإفراج عن السجناء المحتجزين تعسّفياً والسماح للمراقبين الدوليين بدخول مراكز الاحتجاز.

من الجدير بالذكر بأنّ كلّ هذه العقوبات ودعوات المحاسبة ضد النظام بهذه الوتيرة السريعة، في خلال الفترة الزمنية التي مرّت على بدء الحرب الروسية على أوكرانيا، إنما تشير إلى أن سوريا اصبحت واحدة من المواقع التي ستستخدم من قبل حكومات الولايات المتحدة وحلفائها الأوربيين للضغط على روسيا ، مما يفسر ارتباك دول الجامعة العربية الساعية لتعويم النظام، وكذلك يفسر إصرار النظام على استمرار منع إعادة اللاجئين السوريين وعدم وقف تصنيع وتسويق المخدرات كتعويض مالي عن وقف تمويله من لدن داعميه واستمرار العقوبات و منع إيصال إعادة الإعمار ، ذلك في ظل تدني قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي ووقف الخدمات الأساسية وتآكل مشاريع البنية التحتية مما ينذر باحتمال انهيار النظام وخروج مؤيديه عليه قبل معارضيه.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 310 تموز 2635k / 2023z

نحو صياغة مشروع وطني سوري تغييري جامع وشامل (الجزء الثاني)... التتمة

شاهين أحمد

وقد يستغرب البعض حول مدى حاجة الإنكليز والفرنسيين لهكذا مسائل ووضع مصطلحات محددة في عقدٍ اجتماعي لمستعمرة ضعيفة، وخاصة في تلك المرحلة التي كانت فيها شعوب المنطقة في حالة من الضعف والأمية السياسية و الثقافية والفكرية، بينما بريطانيا وفرنسا كانتا في أوج قوتهما وجبروتهما؟. والإجابة على هذا السؤال الكبير تتطلّب العودة إلى مناخات تلك المرحلة والتحولات التي شهدتها الساحة الدولية والتحالفات التي كانت قائمة بين الدولة العثمانية وألمانيا (قوى المركز) والصراع الدموي بين قوى المركز من جهة، وبين قوى الوفاق (الحلفاء) المكوّنة من الفرنسيين والإنكليز وغيرهم من جهةٍ أخرى . وما تمثّلها هذه المفردة (العروبة) لشعبٍ كبير ومنتشر على مساحات جيو - سياسية كبيرة وبالتالي مساهمتها في عملية الاستقطاب المطلوبة لمحاربة نفوذ قوى المركز بشكل عام والدولة العثمانية بصورة خاصة. ونجاح الإنكليز ومن ثم الفرنسيين في أهدافهم المتعلّقة بوضع هذه المفردة في متن الدستور الأول واستمرارية ذلك في الدساتير اللاحقة وخاصةً بعد ظهور عبد الناصر ومشروعه القومي العروبي المعروف ، وكذلك ظهور حزب البعث ومشروعه الشوفيني الهدّام اللذين أغرقا معاً المنطقة في دوامةٍ من الصراعات الدموية نتيجة إقصاء المكونات الأصيلة من غير العرب من المشاركة في الإدارة والحكم . والجميع يعلم بأنّ الدولة السورية الحالية بحدودها السياسية والإدارية المعروفة ، هي نتاج التقسيمات التي تعرّضت لها مناطق مختلفة من العالم ، ومنها تركة الدولة العثمانية وذلك خلال الحرب العالمية الأولى وبموجب اتفاقيات دولية معروفة مثل سايكس - بيكو لعام ١٩١٦ ولوزان لعام ١٩٢٣ وطبقاً لمصالح المنتصرين في تلك الحرب ورغماً عن إرادة شعوب سوريا والمنطقة. ولم تشهد سوريا حياة سياسية ديمقراطية حقيقية منذ ما قبل الانقلاب الأول للبعث عام ١٩٦٣وحتى اليوم، حيث شكّل البعث والأحزاب الموالية له بعد الانقلاب الثالث بداية السبعينات من القرن العشرين تحالفاً تحت مسمّى الجبهة الوطنية التقدمية كنوعٍ من تعددية سياسية مكذوبة ، واحتكر البعث من خلال الجبهة المذكورة أكثر من ثلثي مقاعد البرلمان السوري المعروف بـ مجلس الشعب والذي يضمّ ٢٥٠ عضواً، ويخصّص ٨٣ مقعداً للمستقلين الذين هم في غالبيتهم الساحقة من الموالين للبعث ،حيث يتمّ تعيينهم بموجب قوائم خاصة(قوائم الظل)، ومازالت سوريا تعيش في ظل حالة الطوارئ والأحكام العرفية منذ قرابة ستة عقود. واعتمد البعث خلال حقبته على جملة مرتكزات ايديولوجية - حزبية ، وكذلك أمنية وعسكرية لحمايته ودوام سيطرته على المفاصل الأساسية للدولة والمجتمع ، حيث شكّل الحزب الواجهة السياسية- المدنية للنظام، بينما تولّى الأمن والعسكر مهمة حماية الحكم. وبعد انطلاقة الثورة السورية في آذار ٢٠١١ وظهور تنسيقيات شبابية وحراك جماهيري سلمي شكّل بارقة أمل لتشكيل لوحة سورية مستقبلية مختلفة عن حقبة البعث، إلا أنّ المشهد سرعان ما تراجع وشابه الارتباك والتردد شيئاً فشيئاً مع مرور الوقت بعد سيطرة التحالفات التي حصلت بين بعض أجنحة الأسلمة السياسية مع الوافدين من الأجهزة الأمنية للبعث الحاكم وتسللها إلى جسد المعارضة ومؤسساتها المختلفة. بدون أدنى شك أنّ قيام حياة سياسية ديمقراطية سليمة ونشوء تعبيرات سياسية- تنظيمية ناضجة ومختلفة وقادرة على التصدي لمهام المرحلة ، وتصحيح ماتمّ تشويهه في مجتمع غيّبت عنه المناخات السياسية والديمقراطية اللازمة ، وعاش حالة من التصحر السياسي طوال أكثر من ستة عقودٍ في ظل الدكتاتورية والشمولية ، تستغرق الكثير من الوقت، وتحتاج لمزيدٍ من الجهد والإمكانات، وكذلك فإنّ بلورة مشهد سياسي مختلف تحتاج وقتاً أيضاً، لكن بكل أسف لم نتلمّس عملياً حتى اللحظة هذا التحول المطلوب في ذهنية غالبية الشرائح المتصدّرة للمشهدين الموالي والمعارض ، كون المتصدرين في غالبيتهم الساحقة ذهنيتهم مبنية وفق المنطلقات الفكرية لمنظومة البعث . وندرك أنّ الثورات يصاحبها غالباً مخاض سياسي يؤدّي إلى ظهور ولادات جديدة ومختلفة نسبياً ،بحكم المواجهة الطبيعية والحتمية بين القوى القديمة للمنظومة الحاكمة وتوابعها من جهة، والجديدة بمختلف تياراتها الفكرية والسياسية من جهةٍ أخرى، ولكن في الحالة السورية ورغم التضحيات الجسيمة والمخاض القاسي جداً ولكن بكل أسف لم نتلمّس حتى الآن أي أمل في حصول ولادات سياسية - تنظيمية مختلفة في الأوساط العربية السورية . وبديهي أنّ الثورات عادةً تهدم البنى الفكرية والثقافية والسياسية والأمنية للمنظومات الحاكمة ثم تقيم على أنقاضها بنى جديدة مغايرة ، إلا في الحالة السورية مازالت النخب المنتمية للمكون العربي الكريم تردّد نفس شعارات البعث !.وخلال قرنٍ كامل من عمر الدولة السورية الحديثة، وبعد أكثر من ١٦ محاولة لصياغة دساتير لسوريا منذ تأسيسها وكتابة نحو عشرة غالبيتها كانت منسوخة ومكررة، ومنها ماكانت جديدة ومفصّلة حسب مصالح وإرادة المتحكمين بشؤون المنطقة، ولم يكن لغالبية السوريين الأصلاء فيها أي رأي أو تأثير، حاول هؤلاء الذين فرضوا تلك الدساتير على بلدنا، القفز فوق الواقع وحشر سوريا في زاوية ضيقة وإلباسها لوناً قومياً يتيماً ؛ لإضعافها وتجريدها من قوتها وألوانها الجميلة وإلغاء تاريخها وخصوصيات مكوناتها وأصالتها. وبما أننا أمام مشهد جديد قد يكرّر فيه التاريخ نفسه، حيث قد تفرض تسوية جزئية معينة يوماً وإيجاد ثغرة أوإنجاز اختراق في جدار الأزمة المستعصية لبلدنا، وكتابة مسودة عقد اجتماعي جديد بالرغم من أنّ البلد مقسّم فعلياً إلى ثلاث دويلات، لكل واحدة قوانينها وجيوشها وحكوماتها وعلاقاتها المستقلة ،ومازالت هناك على أرض سوريا جيوش خمس دول، والموت يشكّل جزءاً أساسياً من حياة السوريين، والآفاق باتت مسدودة لأية حلول سياسية حقيقيةً، والسوريون مغيّبون تماماً عن كلّ مايخصّ بلدهم ومستقبلهم، والسوري هو المادة الأساسية في نيران مصالح اللاعبين ويُستثمر في أجندات ومشاريع لامصلحة له ولا لبلده فيها، وكلّ مايجري باسمه وباسم بلده من مؤتمرات لدوام الأزمة وإدارتها، وبعد أن فشلت كلّ المساعي الرامية لإيجاد حلول حقيقية، نتيجة ترك المجتمع الدولي كلّ القرارات الأممية الخاصة بسوريا وخاصةً القرار ٢٢٥٤، ومرجعية جنيف ١ للحل، ومن ثم السلال الأربعة، وتمّ التركيز على سلة واحدة لم تكن الأولى في سلم الترتيب والأولويات وهي سلة الدستور، محاولين تجميع الحروف المخضّبة بالدم السوري في صياغاتٍ تعكس مصالح هؤلاء اللاعبين. وكي نكون واقعيين كوننا لانستطيع أن نواجه العالم أجمع، لذلك علينا أن نعمل معاً لتجنيب شعبنا المزيد من المآسي وتكرار الأخطاء التي كانت سبباً في وصول بلدنا إلى هذه الحالة الكارثية، وأن نعمل على تشخيص الأسباب وتحديد الجهات التي كانت سبباً في إدخال سوريا نفق الشوفينية والإقصاء وحرمان غالبية مكوناتها من المشاركة في عملية البناء والإدارة والحكم . وبما أنّ الدستور هو أم القوانين، وهو العقد الناظم للعلاقة بين كلّ المكونات وكذلك بين الحاكم والمحكوم ، وبالتالي أساس المشروع الوطني الذي يتضمّن الضوابط الناظمة في إطار الدولة والأساس لكلّ القوانين الناظمة للعلاقة بين السلطات المختلفة ويحدّد هوية الدولة وشكلها ونظام الحكم فيها، لذلك علينا كسوريين التفكير خارج حقول رؤية البعث الفكرية والسياسية، والعمل على صياغة مشروعٍ وفق مفردات الشراكة والتوافق وإرادة الجميع وثقافة قبول الآخر المختلف، والتوافق بين المعنيين في إطار الدولة، والإقرار بأنّ منظومة البعث كانت ومازالت تشكّل أحد أهم عوامل الشرخ المجتمعي بين مكونات الشعب السوري المختلفة، وتشكّل إحدى أهم العقبات أمام صياغة عقد اجتماعي وطني سوري جامع وشامل ومعبّر عن وجود وحقوق جميع مكونات الشعب السوري ،وكانت تلك المنظومة سبباً أساسياً جعلت تلك المكونات تتخوّف بصورةٍ جدية في مدى إمكانية التعايش معاً وفي دولةٍ واحدة مستقبلاً . وهنا يجد السوري نفسه أمام جملة أسئلة منها : بعد أكثر من ستة عقود من حكم البعث و ١٣ عاماً من عمر الثورة السورية، هل وصلت النخب المتصدّرة للمشهدين المعارض والموالي إلى قناعةٍ بأنّ الموروث الفكري للبعث هو أحد أهم أسباب فشلهم في إنقاذ الشعب؛ وبالتالي ضرورة المراجعة والوقوف على الأسباب وتغيير الذهنيات، وصياغة مشروع وطني حقيقي بعيد عن رؤية البعث ؟.

وهل تستطيع الأطراف التي تسيطر على مؤسسات المعارضة السورية الخروج من الحقول الفكرية للبعث وقوالبها والتفكير بطريقة مختلفة فيما يتعلّق بالقضايا الوطنية الهامة و الأساسية من شكل الدولة السورية وطبيعة نظام الحكم فيها ووجود وحقوق كافة مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية ؟. ومن الضرورة بمكان التذكير هنا بأننا لانريد شيطنة كافة منتسبي البعث لأننا نتفهّم الظروف التي فرضها البعث على السوريين، وجعل من الانتساب لهذا الحزب المسار شبه الوحيد لاستلام المناصب وشغل المراكز، ولاننسى بأنّ العمل في مجالات مهمة للقطاع العام كان مشروطاً بالانتساب لصفوف البعث؛ مما كان السبب في وجود شرائح لابأس بها في صفوفه من منطلق تأمين لقمة العيش . وبنفس القدر لا ننسى أعداد غير قليلة من أولئك الذين انتسبوا إلى صفوفه وتحوّلوا إلى كتّاب تقارير للفروع الأمنية وألحقوا أضراراً بشرائح واسعة من شعبنا . وكذلك الذين استولوا على كافة مراكز القرار والمناصب المهمة والحسّاسة. وتلك الأقلام التي مازالت تبثّ سمومها في أوساط السوريين وتفرّق صفوفهم وتحاول تزوير حقائق التاريخ . إذاً عندما نقول بأنّ منظومة البعث هي إحدى العقبات أمام صياغة المشروع الوطني فإننا لا نقصد شخوصها فحسب بل مرتكزاتها الفكرية وسياساتها المدمّرة التي شوّهت الإنسان السوري وكانت السبب في تشتيت شمل السوريين وقتلهم وتدمير بلدهم، وبالتالي فإنّ البعث عبارة عن ذهنية وطريقة تفكير وسلوك وليس فقط عضوية تنظيمية، ومن هنا نلاحظ أنّ عدد البعثيين خارج تنظيمات الحزب لا يقلّ عن عددهم داخله. بمعنى آخر مشكلتنا الأساسية كـ سوريين مع المرتكزات الفكرية والموروث الثقافي والسياسات الكارثية والذهنية الشوفينية الإقصائية وليس فقط مع الأشخاص.

يتبع ....

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

التوزيع الإداري للمناطق الكُردية في سوريا

تتمة...

كُرد اللاذقية

يشكّل كُرد اللاذقية حوالي ٤٠٪ من سكان الساحل السوري ، وهم لا يتكلّمون الكُردية ، إنما هم فقط من أصول كُردية .

من أهم مراكزهم سلسلة الجبال المسماة باسم جبال الاكراد ، حيث أتوا إلى الساحل السوري مع صلاح الدين الأيوبي ، والبعض منهم ايوبيو النسب تركهم صلاح الدين في جبال اللاذقية ليشكّلوا فرق عسكرية خفيفة وسريعة الحركة تنهك العدو وتمنعه من الاستقرار في الساحل السوري وبينما تصل الجيوش من الداخل السوري وقد نجحت خطة صلاح الدين في حماية الساحل السوري على مدى ٨٥٠ عاماً. كان جيش المسلمين كلما أرادوا تحرير بيت المقدس يتعرّض للهجوم من قبل الصليبيين القادمين من اللاذقية مما اضطرّ صلاح الدين لتحرير اللاذقية وكان امامه خياران الأول : ترك حامية كبيرة بها لحمايتها وهو خيار أثبت فشله لسببين الأول سهولة الالتفاف عليها وضربها من جبلة أو البسيط .

والثاني سيخسر المسلمون خدمات هذه الحامية فالمعركة الأساسية معركة بيت المقدس ، لذلك لجأ للخيار الثاني وهو التغيير الديموغرافي بزرع أهله بجبالها بعد تحرير قلعة صهيون.

وكان للكُرد دور بارز بمختلف الأحداث التي مرّت على الساحل، لعلّ أهم أدوارهم هزيمتهم للفرنسيين بعد المجازر التي شهدتها بابنا عام ١٩١٨م وحصولهم على الحكم الذاتي طيلة فترة الحكم الفرنسي لسوريا ونضالهم الشرس ضد آل الأسد في الثمانينات.

بعض قرى جبل الاكراد : سلمى- دورين - المريج - كنسبا - المارونيات - عكو- شلف – كباتي

الكُرد في حلب

يتواجد الكُرد في مدينة حلب في أحياء الأشرفية وشيخ مقصود شرقي وغربي ويشكّل الكُرد حوالي ٩٠٪ من عدد سكان هذه الأحياء

كما يوجد الكُرد في السريان وحيدرية وبستان الباشا بنسبة تقدر ب ١٠٪

وبذلك يبلغ عدد الكُرد القاطنين في مركز مدينة حلب مابين ٥٠٠ ألف إلى ٦٠٠ ألف نسمة

الكُرد في دمشق

يتواجد الكُرد في دمشق في أحياء ركن الدين وزور آفا (دمر) والصالحية والقابون وجرمانا ويبلغ عددهم حوالي ٨٠٠٠٠٠ ثمانمائة ألف نسمة

كُرد الباب واعزاز:

إنّ هناك عشرات القرى الكبيرة التي تتوزّع في مناطق الباب واعزاز والسفيرة في حلب، وللمفارقة فإنه حتى مسألة التوزع العشائري يقتبسها الكُرد من استقصاء ميداني قام به كاتب عربي يدعى احمد وصفي زكريا في أربعينيات القرن الماضي.

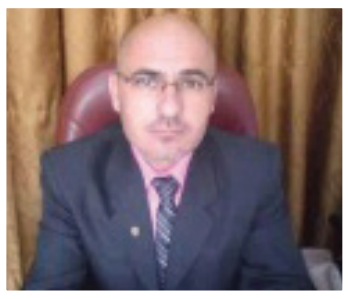

إعداد : علي عبدالله كولو

قرى كُرد منطقة الباب :

شدود -البرج - البريج - تل جرجي - تل رحال - الحدث - سوسنباط - شيخ جراح - شيخ علوان - قباسين - قبة الشيح - نعمان - أولاشليه - جب البرازية - برشاية - ترحين - جب نعسان - النيربية - الشيخ كيف -الثعلبية - جب سلطان-نعسان الحولي – الكعيبة – الحليمية – مزرعة البليج -.زويان- تليل العنب- وقاح-الدوير – كندرلية – زمكة- مصيبين- شاوا- خربشة- بش جرن-ضغلي بجوك- ضغلي مزن- عرب ويران- قانلي قويو- جب الدم- كاوكلي – ساب ويران- قور ويران مزن- قور ويران بجوك- طويران- بيتجك- دغلاباش- طرهيوك بجوك- طرهيوك مزن – سينكلي- زلف- بال ويران- خربة الشيخ جراح- هضبات-ا لراعي- الاثرية- الايوبية – تل عطية- تل عيشة جبين – شبيران...

فعلى الأقل ٥٠ ٪ من ريف الباب قرى كُردية

قرى اعزاز الكُردية:

قعر كلبين - الغوز- تلاتينية- تلتانة – دوير الهوى- عبلة- كسار- تل المضيق- مزرعة حج علو- دوديان – شويرين- شيخ عيسى- نيربيه- طعانة -البليخة –الغوز- قول سروج- مزرعة شاهين- تل الجيجان – حليصة – كفرصغير-أم حوش- حربل – حساجك –الحصية - أحرص- العزيزية- خلفتلي – جكة- صندرة- قرة كوز- قنطرة- قرة كوبري – برنقين-اكدة- كفرغان- كفر الورد

وحوالي ٣٥٪ من ريف اعزاز قرى كُردية

عدد الكُرد في كلٍّ من اعزاز والباب يبلغ حوالي ١٥٠٠٠٠ مائة وخمسون ألف نسمة

الخاتمة

الكُرد لم يعانوا من سياسة (فرق تسد) من الناحية السياسية والإجتماعية فقط وإنما عانوا أيضاً من أنظمة فرّقتهم إدارياً بغية تشتيت لمهم وتحسباً لصعوبة وحدتهم أيضاً وما التقسيم الإداري للمناطق الكُردية في سوريا إلا خير مثال على ذلك فالتواصل بين المناطق الكُردية التابعة لمحافظة الحسكة ومحافظة حلب نادر إلا في حالات التقاء طلاب الجامعات وبعض التعاملات التجارية بين أبناء هذه المناطق والخدمة الإلزامية و الاجتماعات الحزبية بالنسبة لرفاق الأحزاب الكُردية، أما لو كانت هذه المناطق وحدة إدارية لكان الوضع مختلفاً والتواصل سهلاً ، ومع كلّ هذا التقسيم لم يستطع النظام الحاكم في دمشق التفريق بين أبناء عفرين (ava riwen) وأبناء قامشلو وكوباني، وبذلك يثبت الشعب الكُردي الذي عانى من كلّ أساليب الأنظمة الحاكمة على أنه شعب جبّار يحافظ على نفسه كشعبٍ يعيش على أرضه التاريخية، فهذا التقسيم الذي يفصل بين منطقة الجزيرة من جهة ومنطقة عفرين وكوباني من جهة أخرى هدفه التفرقة بين أبناء الشعب الواحد وبما أنّ سوريا دولة متعددة القوميات فإنّ الحل الأنسب لها في رأيي الشخصي هو النظام الاتحادي الفدرالي الذي يحافظ على الشعوب السورية وتاريخها وتراثها ضمن الوطن السوري بحيث تكون سوريا لكلّ السوريين وليست للون واحد فالحدائق لا تزدهر بنوعٍ واحد من الورود ولا يسعني إلاّ أن أشكر كلّ مَن ساعدني في بحثي هذا ممن ذكرتهم وممن لم أذكرهم لظروف خاصة بهم

المصادر :

١- أورهان محمدعلي من كتاب عبدالحميدالثاني .
٢- أنيس مديوانية القامشلي .
٣- جرنونفيلهم . الحوريون – تاريخهم وحضارتهم –
٤- دجمال رشيد أحمد – فوزي رشيد . تاريخ الكوردالقديم
٥- جوان سعدون . بداية نشوء الحسكة وتوطين العرب البدو فيها من قبل العثمانيين
٦- خالدعيسى . دراسات تاريخية . الحزام العربي في ذكراه الثلاثين .
٧- عبدالرقيب يوسف . الدولة الدوستكية في كوردستان الوسطى
٨- محمد أمين زكي . تاريخ الدول والإمارت الكوردية في العهد الاسلامي
٩- محمد جمال . مراحل تاريخ إعمار الجزيرة السورية .
١٠- محمد عبدو علي . جبل الكرد – عفرين .. دراسة تاريخية اجتماعية توثيقية وجغرافية شاملة
١١- بحث عن كورد الباب وإعزاز . المهندس ياسر كوكو
١٢- وكيبيديا الموسوعة الحرة
١٣- ناصر منصور . عنصر مُنشق من مفرزة الأمن السياسي بالدرباسية .

شخصيات كُردية بارزة

إعداد:
د. محمد جمعان وعدنان بوظان.

جمو عالهمك

إنه لواجبٌ في غاية الأهمية تسليط الضوء على بعض الشخصيات الهامة من الكُرد، والتي لعبت دوراً هاماً في المجتمع الكُردي في سوريا .

ولهذا أخذنا على عاتقنا أن نبدأ بكتابة سلسلة مقالات حول هذا الموضوع ..

وقد دفعنا لهذا الأسباب التالية:

التعرف أكثر على تلك الشخصيات ودورها وأفضالها على مجتمعنا .

وفي بداية هذه الحلقات سنكتب عن شخصية كُردية غريبة ، شجاعة ، فريدة ، وهو جمو عالهمك من منطقة كوباني .

قد يتبادر سؤال للقارئ : لماذا جمو عالهمك بالتحديد ؟

نعم هذا سؤال وجيه وطبيعي وباعتباره شخصية غير معروفة ولعبت دوراً هاماً ومفصلياً في منع الحزام العربي المقيت للامتداد من الجزيرة الكَردية الى كوباني ولذا ارتأينا أن نكتب عنه ونذكر أفضاله.

وهذا هو جوهر موضوعنا ، نريد أن نعرّف القارئ على أصوله ، من أين أتى ؟ أين سكن ؟ و ماذا فعل و الخ.

و لكي نكون دقيقين في بحثنا وصادقين في معلوماتنا اعتمدنا على مصدر من عائلة جمو عالهمك وهو حفيده : جمال خليل جمو (جمو عالهمك)، حسب قول جمال فإنّ جده جمو كان قد جاء مع أخوته من قرية گۆژي من المناطق الشمالية من كُردستان ايران على الحدود الروسية ولا يعرفون الأسباب الحقيقية من هذه الهجرة.

سكن جمو في البداية في قرية بدرخان الواقعة بين گرى سپي وكوباني ومن ثم قريته : آغباش.

من شهامة جمو ؛ أنه في نهاية الخمسينات وبداية الستينات مرّت المنطقة بسنوات عجاف فجاء إليه نوري بن مهيد شيخ أكبر العشائر العربية من عين عيسى واشتكى لجمو عن سوء حال للعشيرة، ففتح جمو مخازنه وأهداه كلّ ما يلزمه من مؤن و ما شابه ، فكان ردّ ابن العشيرة العربية بأن أهداه اراضي من قرية سالوك وسيارة فورد وقطع كثيرة من السلاح .

و هكذا امتلك جمو عدة قرى منها: سالوك وبيرا كور وحمتوبك والخ .

في بداية عام ١٩٦٢ جاءته دورية عسكرية تركية يقودها ضابط تركي بهدف اعتقاله فأستدرجه جمو وسحب عليه مسدسه وأمره بأن ينسحب الجنود ، وتحت التهديد انسحب الجنود وأخذ جمو ذلك الضابط وسلّمه للسلطات في مدينة گرى سپي (تل ابيض).

وفي عام ١٩٦٥ حينما أصدرت السلطات السورية قانون الحزام العربي ، أي أخذت الاراضي من ملاكيها الكُرد في مناطق الجزيرة الكُردية وأبقتها اراضي بور وبعدها بفتره سلّموا تلك الأراضي الى العشائر العربية منهم عشيرة الجبس الذين أتوا بهم من المناطق التي غمرها نهر الفرات بعد بناء سد تشرين من مناطق غربي مدينة الرقة ومن منطقة الطبقة. وضمن هذه الحملة وامتداداً لتوزيع الأراضي للعشائر العربية المغمورة أراضيها ، سلّمت السلطات السورية قرى جمو لعوائل من عشيرة الجيس .

وهنا بدأت معركة جمو ضد السلطات ومع" أهل الغمر ".

بدايةً أسكنت السلطات عوائل من عشيرة الجيس بقراه، ولكن جمو هدّدهم فهرب هؤلاء من قرى جمو .

وبعدها وفي مرحلة تسليم القرى الكُردية لأهل الغمر ، جاءت السلطات بعشائر عربية من منطقة سد الفرات من الطبقة وأسكنوهم في قرى جمو . فكانت معركة جمو بالتهديد و زرع الألغام حول القرى ، وكان يطلق النار عليهم ليلاً وحتى من خلف الحدود السورية - التركية ..

فأتت قوة عسكرية من دير الزور واعتقلته وقدّمته إلى محكمة الفرد العسكري في دير الزور. فقال له الحاكم العسكري : أنت تعمل ضد قوانين الدولة .

فردّ عليه جمو : إنهم يغتصبون أرضي ولن أقبل بذلك. فقال الحاكم : ولكن أنت تهدّدهم .

فقال جمو : لن أقبل باغتصاب أرضي، وإذا تريد أأمر بإعدامي ، فأنا أقبل بالموت ولا أقبل باحتلال أرضي ، فتركه القاضي..

واستمرّ جمو بمهاجمة محتلي أراضيه فكان يطلق الرصاص عليهم وفي الليل كان يدخل إلى القرى مع أولاده ويضرب ويهين المستوطنين وهكذا هربت تلك العوائل وبعد هذه المرحلة بدأت الحكومة باستثمار أراضيه فكان جمو يحرق المحاصيل وآلآلات الزراعية الحكومية ولم يدعهم براحة البال . وهكذا أفشل جمو لوحده مشاريع الحكومة السورية بالاستيلاء على أراضيه .

وبذلك يعود الفضل لجمو عالهمك البطل الذي استطاع أن يوقف امتداد مشاريع الدولة بالاستيلاء على القرى الكُردية القادمة من الجزيرة إلى منطقة كوباني .

ولا بدّ من الذكر أنّ جمو كان رجل مصالحات وحل الخلافات الاجتماعية بين الناس حيث له قدر كبير بين أبناء المنطقة .

ويقول حفيد جمو أثناء هجوم داعش على المنطقة لقد دمروا قرانا بشكلٍ كامل وبعد تحرير المنطقة فإنّ تلك القرى الآن تابعة " للإدارة الذاتية ".

وبالرغم من هذا عاد أولاد جمو إلى قراهم وبنوها من جديد رغم أنهم فقدوا الكثير من اراضيهم وقراهم . ولكن جمال أصيب بلغم أرضي وهو معاق الآن .

رحم الله جمو عالهمك الذي كان مثال الشهامة والشجاعة حيث استطاع لوحده إيقاف مشاريع التغيير الديموغرافي في منطقة كوباني حينها.

العدد 310 تموز 2635k / 2023z
يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

النساء في إيران بين مطرقة ظلم المحاكم وسنديان السياسات العنصرية (زهرة محمدي نموذجاً)

إنّ جرائم نظام الملالي الإيراني تجاه شعبه وخارج الجغرافيا الإيرانية لم تتوقّف، وتحتل صدارة الأنظمة القمعية، هو يمارس سياسة الإرهاب المنظّم بحق كلّ مَن يخالفه الرأي ، أو يبدي انتقاداته واحتجاجاته السلمية تجاه حكم الملالي وسياساتهم ، لابل مايميّز انتهاكاته وجرائمة بحق النساء يضعه في خانة متصدري تنفيذ حكم الإعدام بحق النساء الإيرانيات بمختلف قومياتهم .

ويؤكّد تقرير لمنظمة العفو الدولية بأنّ (نسبة ١٥ ٪ فقط من حالات إعدام النساء يتمّ الإعلان عنها في إيران) وأنّ إثبات البراءة ليس بالأمر السهل حيث كلمة الفصل لأسرة الضحية ، وهذا مايؤثر على مهنية المحاكم ، وهناك قضية مهمة جدا وتبدو غريبة ، فالفتيات اللواتي تجبرن على الزواج قد تواجهن مشاكل خطيرة ، إذ من الصعوبة الحصول على الطلاق عبر المحاكم الإيرانية وهو ما يجعل بعض النساء ضحايا العنف طوال حياتهن وفي نهاية المطاف تقتلن أزواجهن

ولدت ونشات زهرة محمدي في مدينة سنه (سنندج)، ولديها خمس شقيقات وشقيقان.

حصلت على الشهادة الجامعية والماجستير من جامعة بيرجند، شرق إيران، كلية الجغرافيا السياسية.

أسست زهرة مركز "نوجين" الثقافي الاجتماعي غير الحكومي مع اثنين من زملائها، بهدف تعليم الأطفال الأكراد اللغة والأدب الكُردي في مدينة سنه والقرى التابعة لها.

وبالفعل، كرّست ١٠ سنوات من حياتها، لتعليم الأطفال لغتهم الأم بشكل طوعي، دون كلل أو ملل.

وسنه، مثل باقي مدن إيران، اللغة الوحيدة التي تُدرس في مدارسها هي الفارسية، على

الرغم من أنّ غالبية سكانها أكراد.

والجدير بالذكر أن المادة ١٥ من دستور الجمهورية الإسلامية تنصّ على حرية ممارسة الشعوب الإيرانية للغاتها وثقافاتها في إيران، إلا أنّ الحقوقيين والنشطاء السياسيين في البلاد يقولون إنّ الأمر ليس كذلك على أرض الواقع.

كفالة باهظة

في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، وبعد ستة أشهر من اعتقالها، أطلق سراح زهرة بكفالة مالية قدرها ٧٠٠ مليون تومان، أي ما يعادل تقريباً ٢٠ ألف دولار بسبب حالتها الصحية.

تقول كاني محمدي، شقيقة زهرة، لبي بي سي عربي: إن المخابرات الإيرانية طلبت من شقيقتها التعاون والعمل معها، لكنها رفضت ذلك بشكلٍ قطعي".

بعد ستة أشهر أسقطت محكمة الثورة عنها التهم الأولية المتعلقة بعلاقتها مع جماعات المعارضة الكُردية، إلا أنّ هذا ليس مهماً، فتعليم اللغة الكُردية جريمة كافية لقضاء سنوات من حياتها خلف القضبان، فكانت التهمة الرسمية هي "تشكيل لجنة وجماعة ضد استقرار وأمن النظام"، على الرغم من أنّ زهرة لا علاقة لها بأي منظمة باستثناء مركز نوجين الثقافي.

في أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢٠ ، نظرت محكمة استئناف سنه في الحكم وخفّفت المدة من عشر سنوات إلى خمس سنوات.

الجريمة الحقيقية التي ارتكبتها زهرة محمدي بحسب مقطع مصور نشرته على صفحتها في انستغرام، قبل أن تُسجن، كانت " تعليم لغتها الأم، وتوزيع الشوكولاتة في الشارع بمناسبة اليوم العالمي للغة الكُردية، ومساعدة ضحايا الفيضانات في محافظة لورستان الإيرانية".

وتحدّت زهرة السلطات ودعتها إلى إبراز أي دليلٍ يشير إلى قيامها بأي عملٍ بخلاف تمكين المهمّشين من أبناء جلدتها تعلم لغتهم.

تعرّضت زهرة لمعاملة قاسية أثناء احتجازها ومُنعت من الحصول على أي استشارة قانونية عندما مثلت أمام محكمة الثورة الإسلامية في سبتمبر/أيلول ٢٠١٩، ولم يعلم بأمر المحاكمة لا محاميها ولا عائلتها إلا بعد انتهائها.

وتقول شقيقتها لبي بي سي: "عند حلول موعد تسليم نفسها من أجل قضاء عقوبة السجن في يناير/كانون الثاني من هذا العام، اجتمعت مجموعة من طلابها وأصدقائها وأهالي سنه ورافقوها إلى المحكمة ليودّعوها".

وتضيف: "لم تكن زهرة تجري أي مقابلات صحفية بعد إطلاق سراحها المؤقت، إن لم تكن باللغة الكردية، لأنها أرادت دوماً التعبير عن نفسها بلغتها الأم".

كما أكّدت كاني محمدي أن نشاطات شقيقتها اقتصرت على تعليم الأطفال لغتهم الأم ولم تنخرط بأي نشاطات سياسية.

وكتبت منظمة العفو الدولية في مناشدتها لإطلاق سراح محمدي أنّ زهرة "اتُهمت بالتعاون مع جماعات المعارضة الكُردية ووجّهت إليها تهم بارتكاب جرائم تتعلّق بالأمن القومي بسبب أنشطتها السلمية التي تمكّن أفراد المجتمع الكُردي المهمش في إيران، من خلال تعليم اللغة الكُردية".

وتجدر الإشارة إلى وجود عدة أقليات عرقية ودينية في إيران، فبالإضافة إلى الفرس والأكراد، هناك البلوش والعرب والآذريون والتركمان وغيرهم.

وعلى الرغم من توقيع إيران على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في عام ١٩٨٩، والمادة ١٥ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنصّ على "الحق في استخدام اللغات غير الفارسية في إيران" لتعليم أدب كل لغة وثقافتها، إلا أنّ تعليم اللغة الكُردية ونشر تراثها التاريخي في إيران يقابل بعقاب صارم.

الدعاوى القضائية غير العادلة والمعاملة السيئة للمحتجزين في إيران ليس شيئاً جديداً حسب تقارير منظمات حقوق الإنسان، خاصةً عندما يتعلّق الأمر بالأقليات العرقية.

ولعلّ الاحتجاجات الأخيرة التي اندلعت في البلاد عقب مقتل الشابة الكُردية جينا (مهسا) أميني، ليست سوى امتداداً لمعاناة الأكراد المستمرة منذ أمد بعيد.

إسماعيل رشيد

زهرة، ليست الوحيدة ولن تكون الأخيرة، فقد أعدمت إيران في السابق أيضاً المدرّس الكُردي فرزاد كامنجار، من مدينة كاميران شمال غربي إيران، بتهمة كتابة منشورات عن حقوق الإنسان وتدريس الطلاب اللغة الكُردية ورواية قصص من التراث والأدب الكُردي.

وعلى الرغم من إدانة منظمة العفو الدولية واليونيسف لهذا الحكم وغيره من الأحكام الجائرة، إلا أنّ إيران مستمرة في ممارسة القمع ليس للمعارضين السياسيين والنشطاء الحقوقيين الكُرد فحسب، بل حتى اللغة الكُردية وأدبها.

- المراجع:

شواهد من تقرير BBC صادر في ٨ ديسمبر ٢٠٢٢م.

اليزدانية والداسنية واليارسانية (٤٤)

مهدي كاكەيي

الدروز (١)

الأصل الكوردي اليارساني للموحّدين (الدروز)

الدروز هم كورد، كانوا يعيشون في كوردستان ويعتنقون الدين اليارساني. لمعرفة الأصل العِرقي للدروز، قام عالِم الاجتماع والمؤرخ والباحث في جامعة حيفا الإسرائيلية البروفيسور (عوز ألموج) والدكتور (الحايك) بإجراء بحث عن هذا الموضوع، بإستخدام البصمة الوراثية (DNA) للدروز. لقد تمّ نشر بحثهما في المجلة العلمية (Scientific Reports) الصادرة عن مجموعة المجلة العلمية البريطانية (Nature) التي هي أرقى مجلة علمية عالمية الى جانب مجلة (Science) الأمريكية. في دراستهما، توصل هذان الباحثان الى أن الموطن الأصلي للدروز هو المنطقة الممتدة بين سلسلة جبال زاگرۆس وجبل أرارات. هذه المنطقة التي يُحددها هذان العالِمان هي (كوردستان). هذا البحث الوراثي يؤكد على أنّ الدروز هُم من أصل كوردي. بالإضافة الى ما توصل اليه الباحثان، فأن عادات وتقاليد الدروز والمظهر الخارجي لهم واختيارهم مناطق جبلية للسكن فيها على غرار المناطق الجبلية الكوردستانية، هي دلائل أخرى تُشير بوضوح الى الأصل الكوردي للدروز. كما أنّ إحتفاظ الدروز بِدينهم الكوردي الى الوقت الحاضر، هو دليل آخر على كوردية الدروز، حيث أنّ الدين الدروزي مشابه للدين اليارساني.

كما يذكر الأستاذ محمد أمين غالب الطويل أنّ الدروز هم إخوة الهلاويين حسباً ونسباً [١]، حيث أنّ الهلاويين هم من اليارسانيين [٢]. هذا دليل آخر على يارسانية الدروز.

بسبب الإضطهاد القومي والديني، تشتت الكورد اليارسانيون وتركوا موطنهم الأصلي الذي هو مناطق سلسلة جبال زاگرۆس [٢] ونزحوا الى مناطق مختلفة من كوردستان وخارجها. بمرور الوقت، إنسلخ معظم اليارسانيين عن دينهم وأصبحوا مسلمين. المجاميع اليارسانية التي إحتفظت بِدينها، كل مجموعة يارسانية التي إنعزلت في كل منطقة، تبنّت إسماً جديداً، (شبك) في جنوب كوردستان، وهلاوي (علوي) في شمال وغرب كوردستان وسوريا، و(دروز) في إسرائيل وسوريا ولبنان. بالنسبة لقسم آخر منهم في جنوب كوردستان، طغى إسم العشيرة على إسم الدين، فأصبحوا يُسمّون (كاكەيى). المسعودي في كتابه الذي ألّفه في سنة ٩٣٤ ميلادية، أطلق إسم (كاهكاهي) على جميع الكورد الساكنين في المناطق الجبلية [٣]. بمرور الزمن إنقسم الكاكائيون الى سُلالات وشكّلت كل سُلالة عشيرة مستقلة وأطلقت على عشيرتها إسماً، مثل عشائر أردلان وگوران وباجلان وجاف وبابان وغيرها. إحتفظ قسم صغير من هؤلاء الكورد بإسمهم القديم والذين هم الكاكائيون الذين نراهم اليوم في جنوب كوردستان والذين إحتفظوا أيضاً بِدينهم اليارساني.

من الجدير بالذكر أنّ (كاكەيى) كانت عبارة عن إتحاد قبلي، موطنها يمتد من كوردستان الى الهند، حيث يذكر الكتاب الهندوسي المقدس الذي تمّ تأليفه على الأرجح بين سنة (١٧٠٠) و (١١٠٠) قبل الميلاد [a] أن الكاكائيين سكنوا على ضفاف نهر (پاروسني Parusni) (راقي Ravi [b]). نهر (پاروسني Parusni) يعبر شمال غرب الهند وشرق پاكستان، وهو أحد الأنهار الستة في نظام السند في منطقة پنجاب (پنجاب تعني "الأنهار الخمسة").

في زمن الملحمة الهندية (مهراتا)، أي في القرن السادس والخامس قبل الميلاد، كانت للكاكائيين دولة بإسم (مملكة كاكەيي) وكانت تقع في شمال غرب الپنجاب، تمتد من (قندهارا Gandhara) الى نهر (بياس Beas [c]). كان إسم أحد ملوك (مملكة كاكەيي) هو (Ashvapati) الذي إسمه يعني (رب الخيول Lord of horses [d]). (قندهارا) هي منطقة قديمة تقع في حوض پيشاور في شمال غرب شبه القارة الهندية القديمة التي هي في الوقت الحاضر تشمل شمال غرب پاكستان وشمال شرق أفغانستان. هناك بقايا للكاكائيين الى الوقت الحاضر في كل من الهند وپاكستان وأفغانستان وإيران وكوردستان وتركيا وسوريا، والذين لا يزالون يعتنقون الدين اليارساني.

كما يؤكد الدكتور (صديق بورەكەئى) أن اليارسانيين هم من أحفاد الميديين [٤]، حيث يقول القدّيس اليارساني (پير قەنبەر) في احدى قصائده، عن نفسه ما يلي:

ئەسلمەن جە كورد، ئەسلمەن جە كورد
با بۆم كورده نان، ئەسلمەن جە كورد
من ئەو شێرەنان چەنى دەستەى كورد
سڵسڵەى سپاى زوحاك كەردم هورد
المعنى
أنا أصْلي كوردي، أنا أصْلي كوردي
والِدي كان كورد ياً، أنا أصْلي كوردي
أنا ذلك الأسد الذي مع مجموعة كوردية
حطّمنا صفوف جيش (الضحّاك)*.

* (الضحّاك) هو الملِك الإسطوري الذي قتله البطل الأسطوري (كاوه الحدّاد).

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

من تاريخ الصحافة الكردية، الحلقة السابعة صحيفة: هتاوى كرد

بعد أن أوقفت السلطات العثمانية صحيفة – روژی کرد – عن الصدور والتي كانت تصدرها جمعية الطلبة الكرد في إستنبول – هيڤي – بادرت الجمعية فوراً إلى إصدار صحيفة أخرى ناطقة بإسمها وتحمل إسم – هتاوى كرد –

وقد صدر العدد الأول من صحيفة - هتاوى كرد - بتاريخ ٢٤ تشرين الأول ١٩١٣ في مدينة إستنبول وكانت تصدر باللغتين العثمانية والكردية وبشكل شهري وكان صاحب إمتياز الجريدة: عبد العزيز بابان.

وقد إستمرت هذه الجريدة بالصدور لغاية الحرب العالمية الأولى وعند بدء الحرب العالمية الأولى قامت السلطات العثمانية

العدد الثالث من صحيفة هتاوى كرد

بإغلاق الجمعية ومنع صدور الجريدة.

وعندما نتصفح الجريدة نجد قامات بارزة نشرت مقالاتهم وآرائهم فيها، ونذكر منهم: الدكتور عبد الله جودت – محمد ميهري – نجم الدين كركوكي – إسماعيل حقي – مصطفى قاضي زاده – كريم زاده كركوكي – أحمد سليماني – مولانا رفعت زاده – مصطفى شوقي – خليل خيالي وآخرون.

وعندما نتصفح أعداد الجريدة والتي هي بين أيدينا نجد فيها مواضيع متنوعة / ثقافية – أدبية – سياسية – دينية – علمية ..... الخ /

فمثلاً في العدد الخامس من الجريدة نشرت بياناً تضم أهداف جمعية الطلبة الكرد – هيڤي – ومن هذه الأهداف ذكرت:

١-تمتين الأواصر الإجتماعية بين الطلبة الكرد

٢-الإعتناء باللغة الكردية والتاريخ الكردي وتأليف الكتب الكردية للأطفال وطباعة الكتب الكردية.

٣-دعم الأطفال الأكراد الفقراء من أجل تعليمهم في المدارس

٤-إفتتاح المدارس في قرى كردستان

٥-إفتتاح المستشفيات ودور الأيتام في كردستان .....الخ.

وهنالك مقالة في العدد الثالث من الجريدة للكاتب: مصطفى شوقي زاده حول دور التعليم في تقدم ورقي المجتمعات وأن الكرد بأمس الحاجة إلى التعليم.

وفي كل عدد هنالك قصائد شعرية تستنهض الكرد للقيام بالنضال، ففي العدد الرابع هنالك قصائد شعرية لكل من/ سليمان زيور – حاجي قادر كويى – حسن تحسين

العدد العاشر من صحيفة هتاوى كرد

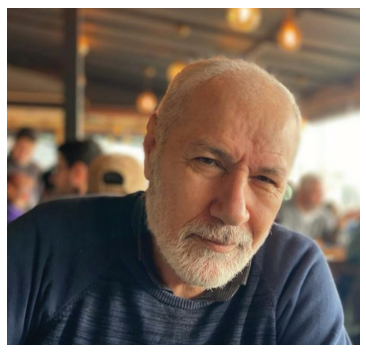

أدهم شيخو

سويركي /

وفي العدد العاشر هناك قصائد شعرية للملا الجزري وفكري نجدت وطاهر فؤاد

وفي العدد الأول نشر الدكتور عبد الله جودت مقالة حول ضرورة عمل الطلبة في قراهم وبين الجماهير

العلّامة والشيخ ملا علي داري في ذكرى رحيله

إذا أردنا أن نستذكر روح التاريخ الكُردي لابدّ لنا أن نذكر المناضل الكُردي العلّامة سيدايي ملا علي داري، الذي حطّ رحاله في يوم الخميس ٢٠/تموز/٢٠١٧عن عمر ناهز ٨٧ عاماً، تاركاً وراءه إرثاً كبيراً ومشرقاً، دينياً، وسياسياً، واجتماعياً، وأدبياً، كما أنه عُرِف كمثقف وطني ذي رؤية علمانية، إذ ربّى أبناءه على محبة اللغة والأدب الكُرديين والإخلاص لقضية شعبهم.

كرس حياته للعلم والمعرفة منذ نعومة أظفاره، وواجه مصاعب الحياة لنيل العلم على يدِ علماء الدين في مسيرةٍ شاقةٍ حتى أنهى دراسته الدينية، كما مارس الحياة السياسية منذ ستينيات القرن الماضي حينما قدّم استقالته الحزبية بعد أن تقدّم في السن ، ليفسح المجال أمام الجيل الجديد.

حفظ ملا علي داري قصائد جميع الشعراء الكلاسيكيين الكُرد عن ظهر قلب، وغنّاها إنشاداً،وسرداً ومن هؤلاء: جزيري، وخاني، وفقه تيران، وماجن، ومينا، وسيابوش، وشيخ عبدالرحمن الآختبي، إضافة إلى جكرخوين، وتيريج.

كان رحمه الله متواضعاً طيب القلب ، وظلّ بابه مفتوحاً طوال حياته لمحبي ومتذوّقي الشعر والأدب والفن، خاصةً أصدقاءَ ابنه عبدالسلام داري، الذي انتهج مسيرة والده، ولم تفرغ زوّادته الأدبية من العطاء حتى وهو على فراش المرض بإلقاء القصائد والأشعار وبثها مباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

برحيله،خسرت المكتبة الكُردية رجلاً غزير المعرفة غنيَّ الميراث ، أجبرته ظروف الحياة على ترك مسقط رأسه في كُردستان تركيا إلى كُردستان سوريا، ثم أرغمته ظروف الحرب إلى ترك مدينته قامشلو إلى مدينة دهوك في كُردستان العراق، حيث وافته المنية هناك.

كان سيداي ملا علي محبوباً ومحط احترام الناس وتقديرهم وله شعبية واسعة لذا كان دائم التردد على منازل أهله وجيرانه وأقربائه و أصدقائه، وكانوا يستشيرونه في الكثير من القضايا الأسرية والاجتماعية ، فقد كان ذو رؤية ثاقبة وبعيدة النظر.

لقد كان صادقاً مع نفسه ومع كلّ من حوله لذا كانت رغبته أن يترك سيرةً ذاتية خالية من التزوير والتسييف والتغير بتغَيْر الأزمنة وتعتقها فقام رحمه الله بكتابة سيرته الذاتية بخط يده وهذا سردٌ لما كتبه بنفسه

هذه نبذة من تاريخ حياتي أنا علي

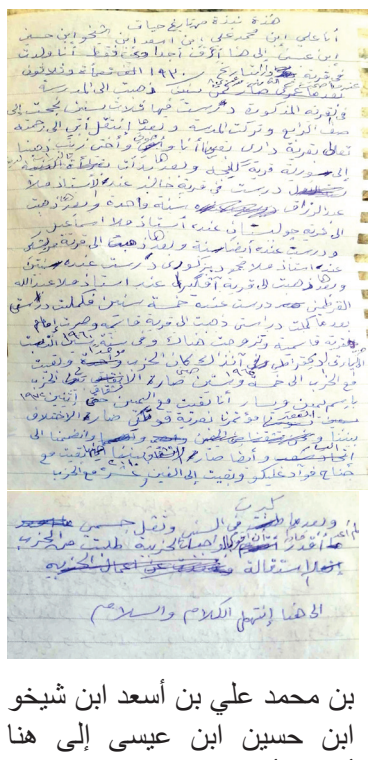

بن محمد علي بن أسعد ابن شيخو ابن حسين ابن عيسى إلى هنا أعرف أجدادي فقط .

ولدت في قرية دارى في كُردستان تركيا بتاريخ ١٩٣٠ وعندما أصبحت في الثامنة من عمري ذهبت إلى المدرسة في القرية المذكورة درست فيها ثلاث سنوات وعندما نجحت إلى الصف الرابع تركت المدرسة، وبعدها انتقل أبي الى رحمته تعالى بقرية دارى. بقينا أنا وأخوتي، فذهبنا إلى سوريا- الى قرية كليجه- القريبة من مدينة عامودة.

وبعدها بدأت بالدراسة الدينية فدرست في قرية خالد عند الأستاذ ملا عبد الرزاق سنة واحدة

إدريس شيخة

وبعدها ذهبت الى قرية جولبستان "لأدرس على يدي" الأستاذ ملا اسماعيل ودرست عنده أيضاً سنة وبعدها ذهبت الى قرية مريشكى عند الأستاذ ملا محمود بزكوري ودرست عنده سنتين وبعدها ذهبت الى قرية آفكيرا عند الأستاذ ملا عبد الله القرطميني درست عنده خمس سنوات، وهكذا أكملت دراستي الدينية.

وبعد أن أكملت دراستي ذهبت الى قرية قاسمية وصرت إمام القرية. وفي سنة ١٩٦٠ انتسبت الى حزب البارتي الديمقراطي الكُردستاني في سوريا. آنذاك كان الحزب موحّداً وبقيت مع الحزب الى ١٩٦٥ وحين صار الانشقاق في الحزب- وتحوّل إلى-: يمين ويسار، بقيت أنا مع اليمين حتى ١٩٧٢ وحينما انعقد مؤتمرنا بقرية قوتكي وحدث الاختلاف بيننا تركت العمل في الحزب.

في عام ١٩٧٣عبرنا الحدود الى كُردستان العراق أنا وإلياس رمكو وبعض الرفاق الآخرين وعقدنا مؤتمراً هناك وعلى أثره تمّ تشكيل الحزب الديمقراطي الكُردي في سوريا (البارتي) ناضلت في الحزب حتى عام ١٩٨٠حيث حدث الانشقاق في الحزب لذا انضممت إلى حزب الاتحاد الشعبي الكُردي وبعد حدوث الانشقاق في الحزب بقيت مع حزب يكيتي الكُردي جناح فؤاد عليكو حتى عام ٢٠١٠ وبعدما كبرت في السن وثقل جسمي ولم أعد قادراً على القيام بالواجبات الحزبية قدّمت استقالتي من الحزب الى هنا انتهى الكلام والسلام.

الخلود لذكرى الشخصية الوطنية سيدايي ملا على داري في ذكرى رحيله السادسة.

خريف العلاقات السامة

هنا كلّ شيء مزيف، العلاقات العائلية هشّة، الصداقة هشّة، طعم الماء مزيف، ظلال الأشجار لا تحمي حرارة النار ولا تقي الأجساد من أشعة الشمس الباذخة لأنها مزيفة، الحب مزيف، ومؤسسة الزواج محشّوة بالديناميت، وروح الانتقام تسير أمامكَ وكأنها تقودكَ إلى المقصلة، تريد منكَ أن تخطأ، أن تتعثّر، وتقع مثل الثور الذي تنتظره عشرات السكاكين وجزّار (غليظ، بدين).

كان الماء الذي يتدفّق في جغجغ والخابور أطهر من مياه أوروبا، ولا تزال تلكَ الحسرة في قلوب العديد ممن مشى قبل غياب الشمس على ضفافهما، وتلمّس الشجيرات، وتمدّد على العشب في (الحويجة) وكلّ سارقٍ قد تجرّأ وسرق من العنب الأشوري والتين، والجبس بكلّ أنواعه وأشكاله، وهل بساتين قرية أم الدبس وتوينة الإصلاح الزراعي تُنسى؟

الحارات الشعبية لا تُنسى، الشوارع الضيقة لا تُنسى، الأبواب المصنوعة من الخشب، الدكة أمام المنزل لا تُنسى، التنانير وأدخنتها ورائحة الخبز لا شيء يُنسى، لا شيء يُنسى ما دام حاضرك سيء ولا يتمتّع سوى بالتفاهة.

كلّ شيء جاف هنا، المدن، وأرصفتها، ومحلاتها، وطرقها، وحتى المقاهي تُشعركَ بأنك أخر العشاق الذي وصل متأخراً عن كلّ شيء، هكذا وبكلّ بساطة تلفظك حتى فناجين القهوة، حتى باقات الزهور، الصيدليات وعقاقيرها التي لا تنفع،

لا طعمٌ في الأكل، حتى الأدوية مزورة، أطباؤها ناشئون، (جهلة) والمشافي بليدة مثل صحراء تدمر، حتى طريقة اللبس لا تُناسب من عاصر مسلسلات البدو، (ساري العبدالله، بطيحان) في زمان الأبيض والأسود.

تخرج وأنتَ عاري الساقين، مثل دجاجة منتوفة الريش، وتلبس حذاءً لا يُناسب عمركَ ولا شكلكَ ولا تضاريس أوجاعكَ، وتدكّ نفسكَ في بنطلون جينز ساذج، وكنزة مطبوعة عليها أشياء ربما لا تفهم معظمها

وهل يوجد أحد مِن قامشلو يتخبّط على الخارطة الأوروبية وينسى طرطب، وحلكو، ودوار زوري، وكراج قامشلو القديم، وحديقة العشاق تلك، والتي كان يتسلّل لها العشاق ويتبادلون كتب نزار وجبران؟

وهكذا عامودا وأنا وكلّ هذه الجثث، لا ننسى شرمولا، ولا ننسى البساطة والبراءة، مدينة العباقرة والمجانين والتي تتصل بالحسكة عبر طريق متهالكٍ ليصبّ في مدخل المدينة بحارتها العتيقة (تل حجر) وخابورها الذي يقسم أحياءها إلى قسمين، وفي حين غرة تقف إجلالاً أمام كلّ المدارس التي درست فيها، الملاعب وحلقات الاجتماعات الحزبية والاجتماعية، وتلكَ النشوة العامرة، وأن تمرّ من على الطريق الدولي باتجاه قامشلو، أو من طريق تل براك، وكيف تشحذ عينيكِ مناظر الأغنام ومواسم الحصاد، وهدير الحصادات هنا وهناك، وذلكَ الغبار الذي كان يملأ الحناجر والأنوف، نفتقد إلى تلكَ البساطة كثيراً، بساطة وبراءة، وحب الخير للغير.

أما هنا، كلّ شيء يعلّمك على القسوة، كلّ شيء يمررك عبر كوّة من الظلم، هنا كلّ شيء مبرمج، نومكَ، استيقاظكَ، عملكَ، أكلكَ، شربكَ، زيارة صديق أو عائلة، حتى وأن تتجرّأ بممارسة الجنس، عليكَ أن تعيد حساباتكَ عشرات المرات، لأنّ الخطأ هنا لا يُسمح به.

هنا لا شيء ملكٌ لكَ، حتى الأطفال يضيعون منكَ في متاهات القانون، وباسم الدولة والمرأة، يُكتب تاريخ لا تؤمن به، لأنكَ لم ترَ مثله من قبل على الإطلاق،

خالد إبراهيم

يالَحجم المأساة، أتذكّر عندما كنا في الماضي، نجتمع ببعض الأصدقاء كُنّا نبتعد كثيراً عن منازلنا فقط لندخن بسلام لئلا يرانا آباؤنا أو أحد معارفنا، كان هناكَ، خوفاً واحتراماً، أمّا اليوم، ترى الأطفال يتنازعون ويتسابقون على نوافذ المحلات ليشتروا الحشيش وزجاجات البيرة والأشياء الممنوعة، ويقف الطفل أمام من يكبره بعشرات الأعوام ويردّ عليه بأتفه العبارات وعندما كان يحصل خلاف بين الأم والأب، كانت الأم دائما تتجنّب الضوضاء كي لا تلفت انتباه الأطفال، وتشتّت تفكيرهم، هكذا تربّت أغلب العوائل ولا تزال، أما هنا، حدث بلا حرج، وافرد ذراعيكَ وأنت، منتشياً.

ولكن لا يمكن ان نتجاهل الايجابيات، أوروبا بلد تمتاز بحرية التعبير والرأي، بلد مبني على معيار التفاهم، ومحاسبة المقصّرين والسماح أيضاً، بلاد وكأنها ساعة حائط، كلّ شيء فيها بالدقيقة، لا تجاهل، ولا تهميش، على العكس، فهي بلاد الحريات كافة، بلاد لابدّ أن تنتج فيها، لابدّ أن تكون لكَ بصمة وفي كافة المجالات إن أمكن، بلد الحب والعشق تارةً، وبلد الانهزام والحرمان والفقدان تارة أخرى، بلد التسول والقهر.

بلد من لا بلاد لهم، ولا خيار ثالث هنا، أما أن تكون في القمّة، أو في أسفل القعر.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 310 Tîrmeh 2023z / 2635k

XWEDÊGIRAVÎ DİYASPORA KURD Û RÛREŞÎYEK

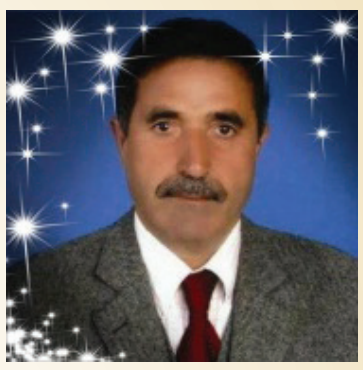

Omer Ozmen

Perwerdekar- Lêkolîner

Di destpêka nivîsa xwe de,
kesayetên ku beşdarê xwepêşandana Lozanê bune pîroz dikim .
Mixabin di encama çalekîyek weha pîroz de,
defikek,
rureşîyek
û hezîmetek sîyaseta Bakur û Başur derketîye pêşberî me.
Ev rureşî,
ew dafik(xefik)
û ew hezîmet,
gelo
serkanîya xwe,
ji ku derê wergirtîye?
Ger mîrov li ser damezirandin û hebuna Rewenda (diyaspora) Kurdistanê bifikirin,
sedem derdikevin holê.
Çawa?
Bi qasî ku, em pê agehdarin,
gelek kurdperwerên dilsoz,
bi mehane li welat û derva yê welat,
xebata şermezarkirina Pêymana Lozanê didomînin .
Lê mixabin di encama xebata wan Kurdperwerên dilsoz de,
tenê bi qasî 150 kes di bin Ala Rengîn de beşdarî xwepêşandanê dibin .
Alîyê din;
PKK yî jî,
di bin wêneyê Öcalan de, bi qasî hezar kurdên neperwerdekirî mobilize dikin û di heman rojê de,
çalekîyek xwedêgiravî li dij Lozanê lidardixînin.
Lê naveroka çalekîya wan, di heman dem de pejirandina Lozanê ye.
Di çalekîya PKK ê de,
ji bo her çar perçeyên Kurdistanê cuda cuda Al(sembol) hatıne tanzim/ saz kirin.
Sembola miletê/ gelê Kurd Ala Rengîn tenê ji bo Başurê Kurdîstanê hatîye destnîşankirin
Ji bo Rojava, Rojhêlat û Bakur ê Kurdistan cuda cuda Al destnîşan kirine .
Ew helwest,
rasterast Pêymana Lozanê diecibîne(dipejirîne) û bandora 4 dewletên dagirker,
li ser her çar perçeyên Kurdistanê rewa dide nîşandan.
Perçekirin û parvekirina Kurdîstanê, bi sembolên cuda pesend dikin .
Tê zanîn her milet bi yek sembol, bi yek al tê temsîlkirin .
Ez wek kesek perwerdekar, şopîner û lêkolîner,
baş têderdixînim ku,
valahîhiştina meydanê ji PKK ê re ,
serkanîya xwe,
ji damezrandina Rewanda Kurd wergirtî ye.
Herweha,
Rewanda Kurd,
di destpê de seqet hat damezirandin.
Li welat û dervayê welat de, piranîya nunerên Dîyaspora yê,
ji kesên di navberê de,
ji kevne PKK eyî bune, û ji krîpto›yan pêkhatibun .
Baş xuiya dike ku,
ew nunerên Dîyaspora yê,
heta îro li welat û li derva yê welat , ti xebatek berbiçav pêk neanîne .
Tenê, di protestokirina Pêymana Lozanê de cîh girtine.
Piranîya wan,
dualî dileyîzin.
ne bi Kurdperweran re,
bi Apo›cîyan re têkildarin.
Bi gor berjewendîyên xwe yên kesayetî tevdigerin.
An jî, di bin gef û santajên PKK ê de dijîn.
Baş tê zanîn ku, gelek aktorên di calekîya Lozanê de cîh girtibun,
di heman dem de, berpirsên sazîyên PKK bun .
Di salên borî de, di derbarê parastina sînorên dewletan de helwesta xwe eşkere kirîbun.
Gelo çawa dibe ku, heman aktorên PKK yî,
vêcarê Pêymana Lozanê şermezar bikin ?
Li gor min, ew kesayetên di diaspora Kurd de cîhgirtine,
potansêyelê Kurdên derva yê welat,
bi hêsayî arasteyê calekîya PKK ê kirin e û naveroka şermezarkirina Lozan›ê,
bi gor berjewendîyên dagirkeran û PKK ê provoke kirin e.
Herweha, hemî Kurdên dervayê welat li dij pêymana Lozan›ê nin .
Gelo çawa dibe ku, girsehîya Kurdên li dervayê welat, ne li gel dijberên Lozanê,
lê li gel alîgirên Lozan›ê dimeşin ?
Gelo ew Diaspora ku,
bi piştgirîya rayedarên Başur hatîye damezrandin,
di çalekîyek weha watedar de, çima nikare girsehîyek berbiçav berhev bike,
an lîstik heye?
Bi qasî ku, ez pê agahdarim,
ew 150 kesên dibin Ala Rengîn de Lozan şermezar kirine jî,
piranîya wan, ji kurdperwerên dervayê diaspora xwedigiravî pêkhatine .
Gelo ew Diaspora li ku derê ye û di xizmeta kê de ye?
Giranîya wî çend kîlo ye?
Di encamê de dikarim bibêjim ku;
Rawenda (Dîaspora) Kurd ya ku bi alîkarîya hinek rayedarên Başurê Kurdîstanê hatîye damezrandin li ser suc hatîye girtin.
Sazîyek, biguman e.
Ne ji bo berjewendîyên miletê Kurd e,
bi zanatî an nezantî,
ji bo berjewendîyên PKK ê xizmet dike . Ev rewş divê bête betalkirin/ (rawestandin).
Ji bo organîzekirina diasporayek rasteqîn, Kurdperwerên Welat û derva yê welat xebatek nu bimeşînin / destpêbikin.
Divê rayedarên Başurê Kurdîstan jî,
êdî dev jî tevşolêxistina lingê xwe berdin !.

Firar

Adilê Evdile

Dema cenga cihanê ya yekem destpêkir,/1918-1914/ an, kurdan û hin gelên din, yên ku di bin desthilatiya osmaniyan de bûn, ji bûyera cengê re di gotin: Seferberlik, ew şer û cengên osmaniyan gelek bûn, ardûyên wan cengan, jî hemî miletên dagirkirî bûn, ji bal osmaniyan ve, lê di serî de gênc û xortên kurdan bûn, dewletê daxwaza xortan li Axayan dikir, ji bo cengê, wan Axayan bi destê xortan digirtin û radestî dewletê dikirin, bêhtirî wan xortên ku beşdarî şeran dibûn, dihatin kuştin, û vegera malê bi dest her kesî ne diket, û beşek din ji wan dîl diketin destê dijminan, ku diman kole û bende, weha dema cenga cihanê ya didiwan jî pêket, /-1939 1946/, dîsa ardû xortên kurd bûn, gelek ji wan xortan şo bibûn, xudan jin û zarok bûn, lewma beşek ji wan xortan, di revîn, xwe di şikeft, çiya û newalan de di veşartin, yan berê xwe didane derveyî kurdistan ê, ew kesên ku ji ber leşkeriya neçar direvîn, ji wan re dihate gotin: Firar. Ev peyva firar heger erebî be, û ji bal kurdan ve tê bi kar anîn, wê derbasî nav zimanê kurdî bibe, piştî ku erebên bisilman, welatê kurdan dagirkirin, û ola bisilmantiya(pîroz) li ser kurdan sepandin. Firara nûjen Di /-11-15 2011/an de, raperîn û serhildana gelên welatê sûrî destpêkir, bi egera ku gelên sûrî, rijêma desthilata pêncî salî, ji ser xwe rakin, û rijêmeke wekhevî, dîmuqrat, aştîxwaz, peyda bikin, ku bibe desthilat, dademendî bibe rêbaz, ku mafên hemwelatiyan newe binpêkirin, lê mixabin, ya dilan nehate milan, weke tê gotin, ew xwepêşandanên aştîxwaz, tevlî dirûşim û siloganên aştiya ne, bi xwe re, çek, teqemenî, kuştin, windakirin, revandin, nakokî, çete, necdevan û komên milîsan anîn, seranserî welatê sûrî bibû dûjeh, heger di wan şer û cengên osmaniyan de, xort direvîn, lê di şerên navxweyî de, bi sed, hezar û milyonan revîn û bibûn firar, bi sedema kuştin, û leşkeriya neçar, hejarî, tirs û h.d. Çinku di welatê sûrî de, du tiştên sereke ji jiyanê re nema bûn, ew jî peydabûna Nan û aramiyê, weha beşekî mezin ji gelê sûrî bibûn firar, bi taybet nifşên xortan, çinku ew ardiwê hemî şeran bûn, di çi welatî de be, dema aramî û gepa nan nebe, metirsî her û her li ber derî be, wê rev û firarî, û derketin ji welat bijara sereke be, ji Efxanistan , Iraq, îran, Sûrî, Libnan û ta Nîcîrya û kurdistan di nav de.

Ezezîn

Wergerandin:

Şiyar Silêman

Şiyar Silêman
Ser dareke pirbilind
Hebû bazek pozbilind
Bi çavên xwe pir xurt bû
Niklê wî xwar û sirt bû
Pir xurt in penc û neynûk
Lawir li ber wek pepûk
Dilê wî wek kevir bû
Melkemotê lawir bû
Xwarna wî goştê wan bû
Bi ravê pêlewan bû
Rojkê mêbazek hat ba
Ji asîman ji nav ba
Pir bi hevdû kêfxweş bûn
Dilên wan bi hev geş bûn
Jiyan li wan bû buhişt
Nema xema wan yektişt
Ne birçîbûn ne tîbûn
Bo her tiştî xwedî bûn
Hêlînek xwe çêkirin
Hêkên xwe tê de kirin
Çend roj li wê navê çûn
Çêlîkên wan jî çêbûn
Dibên rojkê ji rojan
Rovîk bo wan bû cîran
Dêlerovî bêkes bû
Perîşan û avis bû
Kunca xwe kola û za
Piştî derd û mereza
Çêlîkên wê bibûn heft
Xwedî d'kirin b'kefteleft
Bi keşkûlî û xizanî
Xwarina wan dianî
Demin li wan buhirtin
Ew jî b'ser lingan ketin
J'tirsa diz û xwînxwara
Dê kunca wan didara
Dema'j cem wan derdiket
Li baz dikir delamet
Da çavê wî li wan be
Dijî derd û bela be
Bazê bêdîn û ayîn
Daxwazên wê b'cih anîn
Ku birçîba bê zirar
Yek tekî tenê dixwar
Çendî dibû kazekaz
Bazî pê dikir tinaz
Çêlîk pê têr dikirin
Hindik mabû bifirin
Dêlerovî ved'gerya
Agir di dil digerya
Rondik ji çav dibarîn
Bilind bû ah û zarîn
Di wê çax û demê de
Nêçîrvanek hat wêde
Kîvroşkek nêçîr kirbû
Goştê wê l'agir kirbû
Baz wê rojê birçî bû
Hişê wî ne l'serî bû
Li asîman difirya
Li nêçîrê digerya
Ji nişkave û bixarê
Bi êrîş hate xwarê
Nêçîr ji ser agir bir
Tevlî pîzotek agir
Bav agir bi tilîka
Bir hêlîna çêlîka
Agir bi hêlînê ket
Mij û dûman bi ser ket
Ew çêlîkên nûhatî
Bi agir bûn biraştî
Bazî çû , hat û firî
Lê tişt bi dest negerî
Rovî di wir re bûrî
Dilkul li bazî nerî
Berê xwe bi wî ve kir
Gotna ji dil jê re kir
Ev e dawya xwînxwaran
Bazokê serê daran
Tu b'kuştinê hunermend
Setem te kir çend û çend
Bêmehderî , xwînxwarî
Zarokên te bûn arî
Te b'saxî yên min xwarin
Biraştî yên te d'barin
Keysebazî û ezezîn
Mirov dikin şêt û dîn
Yê ku bêje ez û ez
Para wî ev e, tekez

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 310 Tîrmeh 2023z / 2635k

Kurd û Kurdperwerî

Welatperwerî ne karekî sivik û erzan e. Krîterên welatperwerîyê fedakarî, hezkirin û evîna ziman û çandê ye, girêdana bi xak û nirxên welêt e. Kesên welatperwer, dive karibe bi can û malê xwe fedakarîyê di ber welat û doza welatê xwe de bike, bi ziman û çanda xwe, bi nirxên xwe yên pîroz serbilind be, ji bo serketina millet û netewa xwe têbikoşe. Çi di mala xwe de, çi li derve, divê ji endamên civakê re bibe nimûne û erkên xwe bi cîh bîne. Krîterên şoreşgerîyê jî hema bêjin heman tişt in. Heger armanc şoreşa welêt û rizgarîya millet be, dive şoreşger texsîr neke û xwe bide ber barê şoreşê. Bi mal û canê xwe fedakar be û di rojên teng û fireh de xwe nede paş. Welatperwer û şoreşger, bi rabûn û rûniştina xwe, bi kesayet û ehlaqê xwe, bi hezkirin û rêzgirtina heval û hogirên xwe kifş dibin. Welatperwer û şoreşger ne li paş lê tim li pêş in. Xwe li paş nahêlin û hevalên xwe nadin pêş. Xwe venaşêrin û hevalên xwe naşînin mirinê.

Ev krîterên ku me li jor bi kurtî behsa wan kir, ji salên piştî 70î û heta 90î hema bêjin di kesayeta her Kurdekî welatperwer û şoreşger de hebûn. Fedakarîya can û mal, evîn û evîndarîya ziman û welat, armanc û hedefa Kurdistanek serbixwe, exlaq û nirxên Kurdewarî krîterên sereke bûn. Her ku wext di ser re derbas bû û tevgera azadîxwaz û şoreşger qels û lawaz bû, ev krîter jî qels û bê wate bûn û hêdî hêdî ji holê rabûn. Her çiqasî welatperwerî, şoreşgerî û Kurdayetî heta îro hebe û tê kirin jî, ji krîterên welatperwerîya salên 70 û 90î dûr in û ew kelecan û hewesdarîya mezin pir kêm bûye yan jî nemaye.

Piştî ku kadirên tevger û partîyên Kurdistanî derketin derveyî welêt û tu plan û stratejîyek ji bo pêşeroja tevger û partîyên xwe amade nekirin, îcar mecbûr man ku serê hev bixwin, bihev kevin, hevdu gunehbar bikin û xwe ji bin barê sûc û gunehên heyî bidin alî. Evê yekê hişt ku krîterên welatperwerî û şoreşgerî xwe ji mejî û bedena wan dûr bixe, herkes li çara serê xwe bigere û dest bi jiyanek nû bike. Yên zewicî bûn jin û zarokên xwe ji welêt anîn cem xwe, yên nezewicîbûn zewicîn û bûn xwedî mal û zarok. Welatperwer û şoreşgerên ku li welêt canfeda û fedakarên doza Kurd û Kurdistanê bûn, êdî xwedîyê jiyanek nûjen û refah bûn û vê jiyna nû jî bike neke bandorek mezin li wan û li dîtin û helwesta wan dikir.

Ez jî di nav de, îro piranîya kadir û xebatkarên ku di dema xwe de li welêt ji tu fedakarîyê nedirevîyan û bi mal û canê xwe di nav xebata Kurdayetîyê de bûn, ne wek berê ne. Her çiqasî Kurdayetî ji mejî û bedena me derneketibe û dernekeve jî, em ne ew şêr û pilingên berê ne. Êdî em ne li pêş lê li paş heval û hogirên xwe ne. Belkî ji derbasbûna temenê me be, belkî ji şikestina taqat û mefera me be, belkî ji qelsbûn û lawazbûna hêvî û xewn û xeyalên me be nizanim. Lê tiştê ez zanim, piranîya kadir û xebatkarên ku derketine derveyî welêt û bûne xwedîyê jiyanek nû, êdî dilzîz û diltenik bûne. Bi taybet di derbarê malbata xwe û zarokên xwe de bûne xwedîyê helwestek cuda. Ne helwestek ji dil û fedakarî, lê helwestek ne ji dil û heta em bêjin sextekarî.

Her çiqasî rastî tehl be û li zora gelek kesan biçe jî, rastîya piranîya me siyasetmedarên Kurd ev e. Em bi xwe û doza xwe re ne rast in. Bi taybet di derbarê zarokên xwe de em dijberîyek mezin li dijî doz û armanca xwe dikin. Ji berê de jî dihat gotin ku şoreş ji malê dest pê dike. Heger siyasetmedarek bi zanebûn zarokên xwe ji tevgera Kurdî dûr

Nûrî Çelîk

bixin û nexwazin xwîn ji pozê zarokên wan bê, heq û mafê wan tune ku zarokên xelkê bidin pêş û wan bişînin mirinê, yan jî bi jiyana wan bilîzin. Îro tiştê ku piranîya siyasetmedar û rêvebirên me dikin ev e. Her çiqasî kezeb şîrîn be jî, gava mesele doza welatekî û azadkirina milletekî be, divê berî herkesî siyasetmedar û rêvebir zarokên xwe têxin nav refê tevgera Kurdî û wan bidin pêş. Yan na, mafê wan tune ku kezeba dê û bavên din bişewitînin û zarokên xwe bincil bikin.

Ji alîyê din, rastîyek din jî heye ku îro piranîya siyasetmedar û rêvebirên tevger û partîyên me rasterast newêrin tev li çalakîyên tevgera Kurdî bibin. Erê bi ziman tev lê dibin, lê di çalakîyan de çawa ku zarokên xwe vedişêrin, xwe jî didin paş. Gelek ji me heta teqawît û derkenar nebin, yan jî heta jin û mêr hevdu bernedin, nakevin nav çalakîyên tevgera Kurdî. Ev yek jî dûrî krîter û nirxên welatperwerî û Kurdayetîyê ne.

Bi kurt û Kurmancî; ev nivîs hem rexne ye, hem rexnelixwegirtin e. Divê her siyasetmedar û rêvebirên ku îro pêşengîya tevger û partîyên Kurdî dikin, rewşa xwe û malbat û zarokên xwe di ber çav re derbas bikin, zarokên xwe ji tevgera Kurdî û ji Kurdayetîyê dûr nexin. Bi dûrxistina zarokên xwe hem em dijberîya armanc û xewn û xeyalên xwe dikin, hem jî em dibin sebeba asîmîlekirin û windabûna zarokên xwe.

Kesayetiyên Kurdên navdar

Adnan Bozan

Ronahkirina hin kesayetên girîng ên Kurdan ku di civaka Kurd li Sûriyê de roleke girîng lîstine, erkek pir girîng e.

Ji ber vê yekê me li ser vê mijarê dest bi nivîsandina rêze gotaran kir.

Ya ku me hişt ku em vê yekê bikin sedemên jêrîn in:

Li ser van kesayetan û rol û giringiya wan ên ji bo civaka me bêtir nas bikin.

Di destpêka van beşan de em ê li ser kesayetiyekî kurd yê taybet, wêrek û bêhempa binivîsin, navê wî : Cimo Elhemik e , ji herêma Kobanî ye.

Dibe ku pirsek ji bê kirin : Gelo çima Cimo Elhemik bi taybetî?

Belê, ev pirseke başe û xwezayî ye û wek kesayetiyek nenas, wî roleke girîng û diyarker di rawestandina kembera erebî ya nefret de ji girava kurdan heta Kobanî lîst û ji ber vê yekê me biryar da ku em li ser wî binivîsin û behsa girîngiya wî bikin. .

Ev bingeha mijara me ye, em dixwazin xwendevan li ser koka wî bizanibin, ew ji ku hatiye? Ew li ku dijiya? Çi kir û hwd.

Û ji bo ku em di lêkolîna xwe de rast bin û ji agahdariya xwe rast bin

Me xwe dispêre çavkaniyek ji malbata Cimo Elhemik ku neviyê wî ye: Cemal Xelîl Cimo (Cimo Elhemik).

Li gorî gotina Cemal, bapîrê wî Cimo ligel birayên xwe xelkê gundê Goûcî ji navçeyên bakurê Kurdistana Îranê li ser sînorê Rûsyayê hatiye û ew sedemên rastî yên vê koçê nizanin.

Cimo pêşî li gundê Bedraxanê ku dikeve navbera Girê Sipî û Kobaniyê û paşê gundê xwe: Axbaşê jiyaye.

ji mezinahiya Cimo; Di dawiya salên pêncî û destpêka salên şêstî de, herêm di rewşeke aborî dijwar de derbas bû.

Nûrî Bin Muheîd, şêxê mezintirîn eşîra Ereban ji Eyn Îsa, hat cem wî û ji Cimo re giliyê rewşa xerab a eşîrê kir. Cimo gelek dexil û genim wek alîkarî dan Bin Miheîd . Ji alîxweda serok eşîrê ereban hinek ji gundê Salûkê zevî û erebeyeke Ford û gelek çek dane wî. Û hinek axne din jî kirî.

Bi vî rengî, xwedan çend gund bû, di nav de: Saluk, Beira Kor, Hamtobak, hwd.

Di destpêka sala 1962an de komek leşkerî ya tirk bi serokatiya efserekî tirk bi armanca girtina wî hat cem wî, Cimo ew bi xapandin, çeka wî kişand ser wî û ferman da ku leşkeran vekişîne.

Di sala 1965 an de dema ku desthilatdarên sûrî yasaya kembera erebî derxistin, yanî ew zevî ji xwediyên xwe yên kurd li deverên kurdî yên Cezîrê stendin û wek zeviyên wêran hiştin û piştî demekê wan erdan radestî ereban kirin. eşîrên ku di nav wan de deh çîgên ku ji herêmên ku piştî avabûna Bendava Tişrînê di bin avê de mane ji herêmên rojavayê bajarê Reqayê û ji herêma Tebqayê anîne. Di çarçoveya vê kampanyayê de û weke berfirehkirina dabeşkirina zeviyan li ser êlên Ereb belav kirin, desthilatdarên Sûriyê gundên Cimo radestî malbatên ji êlên El Cês kirin.

Û li vir şerê Cimoyê yê bêhempa li dijî desthilatdaran dest pê kir.

Desthilatdarên Surî di destpêkê de malbatên ji êla El-Cês gundên wî bi cih kirin, lê Cimo gef li wan xwar, lewma ew ji gundên Cimo reviyan.

Piştre di qonaxa radestkirina gundên Kurdan ji şêniyên El-Ghamir re (xelkê ku axa wan bin av bû) desthilatdaran ew êlên Ereb ên herêma Bendava Firatê ji Tebqayê anîn û li gundên Cimo bi cih kirin.

Şerê Cimo dijwar tir bu, gef dixwar û mayinan li derdora gundan dixist û bi şev jî ji pişt sînorên Sûrî-Tirkiyê gule li wan dibarand.

Hêzeke leşkerî ya Dêra Zorê hat û ew girt û birin Dadgeha Leşkerî ya Dêra Zorê.

Dadwerê leşkerî jê re got: Tu li dijî qanûnên dewletê kar dikî.

Cimo bersiv da: Ew axa min talan dikin, ez qebûl nakim. Walî got: Lê hûn

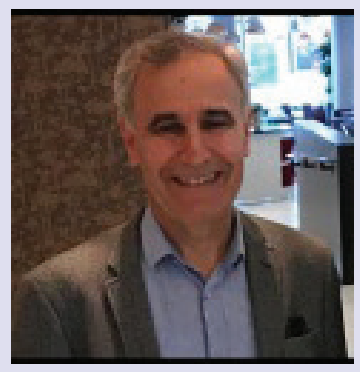

Mohamad Jaman

wan tehdîd /gef dikin.

Cimo got: Ez desteserkirina axa xwe tu car qebûl nakim.

Dadwer ew Serbest berda/ azad kir.

Lê Cimo berdewam kir li ser dagîrkerên welatê xwe, lewra gule li wan dibarand, û bi şev bi zarokên xwe re diçû gundan û lêdan û tirs li nişstecîyan dikir.

Ereban çare nedîtin û ew malbat reviyan.

Piştî vê qonaxê hukûmetê bi xwe dest bi çandina zeviyan kir .

Cimo erîşî aletên dewletê kir û makîneyên çandiniyê şewitandin û nehişt ku ew di aramiyê de bin. Ji ber vê yekê Cimo bi tena serê xwe projeyên hikûmeta Sûriyê bi destdanîna ser erdên wî têk bir.

Ji ber vê yekê qehremaniya Cimo Elhemik bû û ew camêr bû lehengê ku karîbû bi desteserkirina gundên kurdan ên ji Cezîrê ber bi herêma Kobanî ve, dirêjkirina projeyên dewletê rawestîne.

Hêjayî gotinê ye ku Cmo mirovekî lihevhatin û çareserkirina nakokiyên civakî di navbera xelkê de bû, ji ber ku di nav gelên herêmê de xwedî kedeke mezin û giran biha bû.

Neviyê Cimo dibêje, di dema êrîşa DAIŞê de li ser herêmê, wan gundên me bi temamî wêran kirin û piştî rizgarkirina herêmê, ev gundên me girêdayî ”Rêveberiya Xweser” in.

Tevî vê yekê jî kurên Cimo vegeriyan gundên xwe û dîsa ava kirin û tevî vê yekê jî gelek zevî û gundên xwe winda kirin. Lê mînak bi Cemal de teqiya û niha seqet e.

Dilovaniya Xwedê li malbata Cimo be, ji ber ku bu mînaka mêrxasî û cengawerî .

ji ber ku wî şêrî bi tena serê xwe karibû projeyên guhertina demografiya herêma Kobanî di wê demê de rawestîne.